

تقويم أنماط السلوك لممارسي النشاط الرياضي بمحافظة الشرقية في ضوء بعض المتغيرات المختارة (السلوك التربوي الأخلاقي)

الباحث الرئيسي

أ.د/ عبد العزيز عبد المجيد محمد^(*)

مقدمة ومشكلة البحث :

المجتمعات متغيرات دائمة التغير في مختلف مجالاتها الاقتصادية، الثقافية، الاجتماعية والرياضية وهذه المتغيرات قد تؤدي إلى نتائج سلبية ومنها تدهور القيم، وتنشئ السلبية واللامبالاة. وفي المجال الرياضي ظهر العديد من المشكلات نتيجة الممارسة للأنشطة الرياضية في غياب القيم التربوية، ومن هذه المشكلات ظهور حالات الغش والانحرافات الأخلاقية وتناول المنشطات، التعصب، العنف والشغب مما يترتب عليه ظهور بعض المشكلات السلوكية السلبية وضعف البناء القيمي لدى ممارسي الأنشطة الرياضية.

إن الإنسان يمارس في حياته أنماط متعددة من السلوك. سواء كانت مواقفها معتادة يمكن لأنماط السلوك المألوفة مواجهتها أو المواقف غير معتادة تحتاج لأنماط سلوك جديدة. وفي كلتا الحالتين يجب أن تكون هذه السلوكيات وفق قيم ومعايير؛ يضعها الفرد لنفسه خلال تفاعله مع متغيرات البيئة التي يعيش وينشأ فيها من خلال عملية التنشئة وما يكتسبه من خبرات في مواقف حياته المختلفة.

وبذا يكون فهم السلوك الإنساني ضروري للحياة الاجتماعية السليمة في ضوء ذاتية الفرد التي تميزه، سلوكه المرتبط بالتكوين النفسي، الفسيولوجي، الصحي والتربوي والأخلاقي وغير ذلك مما يمكن أن نسميها بالعلوم السلوكية التي تدرس السلوك الإنساني الذي يمر بمراحل متعددة وتكون فيها نهاية كل مرحلة بداية لمعرفة ومرحلة سلوكية أخرى. وهذا يغير من إدراك ونوع السلوك الملائم لكل موقف مع إمكانية التنبؤ والتحكم فيها؛ من خلال دراسة السلوك في ضوء الاهتمام بديناميكية العوامل المتداخلة فيه والمؤثرة في التكوين النفسي للفرد.

ويمثل الشباب عماد المجتمع في تحقيق التطور والحفاظ على هويته ويعتمد قيامه بهذا الدور على وسائل التربية المتعددة التي تكسب وتنمي وتواصل القيم الأصيلة لديه؛ تلك القيم التي تحميه من السلوكيات غير المرغوبة وتساعد على التفاعل مع التغيرات والتحديات المجتمعية. ولذا فإن تشكيل الإطار القيمي للفرد والمجتمع عملية هامة، إذا يجب أن يكون لكل فرد بالمجتمع إطار قيمي يرتكز عليه عند اتخاذ القرار لأي سلوك يرتضيه المجتمع ويحقق طموحاته.

وأن ممارسة الأنشطة الرياضية المتعددة والمختلفة بالوسائل التربوية ومنها الأندية ومراكز الشباب، المدارس والجامعات هي التي تكسب الممارسين القيم التربوية والاجتماعية والثقافية، السياسية والرياضية التي نتوقف عليها - فهي الإطار المرجعي - لأنماط السلوك. كما أنها توجه أنماط السلوك غير

(*) أستاذ علم النفس الرياضي ورئيس قسم العلوم التربوية والنفسية والاجتماعية بكلية التربية الرياضية جامعة الزقازيق.

الصحيحة التي تساهم بفعالية في تشكيل تفكير الممارسين وبناء شخصياتهم. وهذه القيم ليست ثابتة بل تتغير مع كل تغير يحدث في البناء المجتمعي؛ لتحدث تغييراً في سلوكيات الأفراد لتحظى بالقبول الاجتماعي وتحمي الأفراد من الصراع القيمي عبر مراحل البناء الاجتماعي في المجتمع.

وتعد التربية البدنية والرياضية بممارسة أنشطتها المختلفة أحد المداخل الهامة لاكتساب القيم الخلقية؛ الاجتماعية والرياضية وهذا يؤكد الدور الهام لقادة التربية البدنية والرياضية، وفي هذا الصدد يذكر أمين الخولي (١٩٩٦) أن ممارسة الأنشطة الرياضية تلعب دوراً هاماً في تنمية قيم الشخصية الرياضية مثل: الولاء والانتماء، الروح الرياضية والتسامح، ويضيف أن لممارسة أنشطة التربية البدنية والرياضية أهمية في رفع المستوى الثقافي من خلال قيم اجتماعية كالتعاون وضبط النفس مما يساهم في توسيع نطاق السلوك الصحي (١: ٨٠، ١٤٨).

لقد لعبت الرياضة على مدى التاريخ الإنساني دوراً رئيساً يتصل بتعهد الأخلاق الحميدة، وتأكيد الفضائل وتبني القيم وبت المعاني النبيلة في نفوس ممارسيها. وفي الرياضة المعاصرة. شابها بعض الممارسات والمظاهر السلبية كالعدوان والغش؛ تلك المظاهر التي تسيء إلى وجه الرياضة الحضاري والقيمي. مما يدعو إلى اختيار الأنشطة والسلوكيات بعناية لتحقيق قيم وحصائل وخبرات سلوكية مرغوبة وبذا يكون ممارسة الأنشطة الرياضية الناجحة هي التي تؤكد على الارتقاء بوجدان الإنسان وتهتم بسلوكه وتكسبه الخلق القويم والمبادئ السامية والشعائر الدينية والروحية والمبادئ الأخلاقية. (١٢: ٦٣، ٦٤).

أن أنماط السلوك المختلفة في المجال الرياضي مكتسبة ومتعلمة، كالاتجاه النفسي يتحدد بمعايير وقيم يتعلمها الفرد في مراحل التنشئة الأسرية، المدرسة وعبر وسائل الإعلام ومختلف أساليب التنشئة الاجتماعية ومن أكثرها تأثيراً جماعة الفريق وجماعة الأقران. (٢٤: ١٧٦) هذا بالإضافة إلى المؤثرات البيئية التي تشكل مع السلوك حلقة متصلة كل منها يؤثر ويتأثر بالآخر. (٦١: ٣).

ويهتم مبحث القيم بدراسة وتحليل القيم كموجهات لسلوك الإنسان، ومن ثم دراسة القيم كمصادر للأهداف وخبرات التعلم. وترى جوليت (١٩٩٥) أن أهداف المحتوى تعكس توجهات قيم الأشخاص وتحدد الأهداف. (١٢: ١٩٣)

كما تعد القيم الخلقية مبحث هام في الحياة المعاصرة التي تتسم بالتطور المستمر. وهي ركن أساسي تدعو إليه الأديان السماوية. حيث أن المتغيرات المجتمعية تؤثر في سلوك وقيم الأفراد إيجاباً أو سلباً وهذا يدعو إلى دراسة هذه المتغيرات وما بينها من ترابط يؤثر في القيم الخلقية (٢٠: ١٥) الأمر الذي يتطلب إعادة بناء شخصية الإنسان على أساس من القيم الخلقية الحسنة التي تدعو إليها الأديان وتقرها عادات وتقاليد المجتمع. (٥٣: ٢١)

وقد حدد رسول الله (صلى الله عليه وسلم) الهدف الأسمى من البعثة بقوله: (إنما بعثت لأتمم مكارم الأخلاق) أي لتدعيم القيم الخلقية (٢٤: ١١) وتؤكد Larry (١٩٧٥) أن القيم الخلقية لا تنفصل عن القيم التربوية حيث تشكل القيم الأخلاقية الإطار الرجعي لسلوكيات الأفراد وأسلوب حياتهم وتوجهاتهم الفكرية (٤٥: ٢٧٥)؛ وبذا تلعب القيم دوراً هاماً في المجتمعات وحينما يتحقق التوافق بين القيم التربوية والقيم التنظيمية يحدث الرضا الوظيفي والتماسك بين الأفراد.

تعتبر القيم إحدى المحددات للسلوك الاجتماعي فهي متعلمة ومكتسبة وهي تصبح معياراً لتوجيه

سلوكه واتجاهاته نحو الموضوعات والمواقف التي لها علاقة بقيمة ما. وبتشبع الفرد بالقيم تصبح دوافع في تكوينه النفسي تشكل سلوكه وتحدد قيمه التي يرتبط بها هذا السلوك. (١٧: ٢١، ٢٢)

كما يشير أسامة باهي (١٩٨٣) أن لكل فرد إطاره القيمي وأن للمجتمع إطار قيمي، وهذا لا يعني أن أبناء المجتمع صور متشابهة بل لكل فرد إطار قيمي مميز وأن بين أفراد المجتمع الواحد قيم مشتركة في مستويات متقاربة مما يسمح لهم بالتعامل الإيجابي الذي يشعرون بالانتماء إلى إطار قيمي سائد رغم أوجه الاختلاف بينهم (٨: ٢١) في مراكز الأهمية التي تحتلها القيم في شكل السلم القيمي وليس في مكوناته؛ لأن هذه القيم تتبع وترتبط بالحاجات الأصلية للإنسان وتظهر في صور متعددة. وفقاً لاختلاف البيئة والثقافة (١٥: ١١) مع العلم بأن القيم الفردية تتميز بنوع من الترتيب الهرمي المتدرج من أكثر القيم توجيهاً للسلوك والتفكير إلى أقلها أهمية ومع وجود نوع من القيم المشتركة فلكل فرد نسق خاص يحدد ترتيب أولويات دوافعه واهتماماته التي تميزه عن غيره (١٦: ٦١)

القيم كمصدر اشتقاق للأهداف

تهتم التربية بالتغيرات التي تحدث في الناس وتمثل الأهداف التربوية اتجاهات التغيير بحيث تعكس القيم التي ينبغي تحقيقها. وتعد أهداف التربية البدنية انعكاس لمجالات التنمية في الإنسان. وتتحدد في المجال الحركي والمعرفي الانفعالي والاجتماعي. وجميعها لا تخرج عن المجالات السلوكية الرئيسية التربوي الخلقية (المعرفي). والسلوك الاجتماعي والرياضي الحركي. (٢٩: ٣٥٣، ٣٥٤)

وقد أوضح إبراهيم عصمت مطاوع (١٩٩٨) أنه يمكن قياس السلوك الأخلاقي بتحليله إلى عوامل أو صفات أخلاقية يستخدم الأسلوب العلمي في قياسها. كما أشار إلى أن مبحث القيم أحد المباحث الفلسفية، يهتم بدراسة الخير الذي ينبع من دراسة القيم لب موضوع علم الأخلاق. (٣: ٥٣)

وقد أوضح كل من أمين الخولي وعادل فوزي (٢٠٠٣) اتفاق وجهة نظر الفلاسفة رغم اختلاف اتجاهاتهم على أهمية الأخلاق للإنسان وللمجتمع. وأن التوجه العلمي لدراسة القيم الخلقية يتضمن الجوانب المعرفية، الانفعالية (الوجدانية) والجانب السلوكي (١٤: ٤١)

ولهذا اهتم الفلاسفة والمفكرون بموضوع القيم الأخلاقية، كأساس لاستقرار المجتمع وتقدمه. وقد زاد في الثورة التكنولوجية - الحاجة للاهتمام بالقيم والأخلاق بسبب الكثير من عوامل التغيير الثقافي وكذلك الحاجة لإعادة تشكيل الكثير من المعارف والمفاهيم مما جعل الكثير من الأفراد غير قادر على التمييز بين الصحيح والخطأ وعدم القدرة على الانتباه والاختيار بين القيم المتعارضة.

معنى القيم في التربية

المعنى الواسع للقيم هي ما يجعل الشيء جديراً بأن يمتلك أو يتحقق سواء كانت قيم مطلقة أو نسبية أو كامنة في حد ذاتها أو وسيلية (ذرائعية). ويعتقد سعد مرسي أن القيم هي: "مستويات لتوجيه السلوك" فالفرد يكتسب خبرات كثيرة في حياته وتشكل هذه الخبرات المستويات التي يسلك على أساسها. والنظام القيمي للفرد ليس فطرياً أو محدداً. وإنما يكتسب من خلال عمليات التعلم والتنشئة. وترتب القيم بشكل تصاعدي حسب أولويتها فيما يسمى بسلم القيم ويتوقف ترتيب هذه القيم على عوامل كثيرة منها الاعتبارات الاجتماعية، الاقتصادية، الدينية وغيرها. وتتعدد وتباين ألوان النشاط بحيث تختلف في القيم التي يمكن أن تحققها. (١١: ٣٥٥، ٣٥٦)

تعريف القيم الخقية: (القيم الأخلاقية) Moral Values

تعرف حسنية غنيمى القيم على أنها: "الديناميات التي توجه سلوك الفرد في حياته اليومية. (٢٦):

(١٠)

ويعرفها مصطفى حلمى بأنها: مجموعة السلوك التي يقرها المجتمع وفقاً لمعتقداته وثقافته وعاداته وتقاليدته (٥٣: ١٦) ويعرفها Rockeach نقلاً عن حسنية غنيمى (١٩٩٢) بأنها "المعتقدات عما يجب أن يفعله الفرد إلى جانب ما يود أن يفعله" (٢٦: ١٧) كما يعرفها Green (١٩٩١) نقلاً عن بلال عبد العزيز بأنها "الوعي الدائم نسبياً والعاطفة نحو شئ أو فكرة أو شخص" (١٨: ١٢) وهي موجّهات لسلوك الفرد نحو العادات المقبولة اجتماعياً. وهي تلك التنظيمات النفسية التي يكتسبها الفرد خلال معاشته لقيم وعادات وتقاليد الوسط الاجتماعي الذي يعيش فيه (٣٣: ١٢٩).

ويعرف محمود كسبر (١٩٨٠) القيمة بأنها: "القرار الذي يصدره الإنسان لأمر ما بناءً على مبادئ ومعايير محددة". (٥١: ١٦). ويعرفها أسامة باهي (١٩٨٣) بأنها "مجموعة من الاتجاهات المعيارية المركزية يستدل على معناها من خلال الاستجابات التفضيلية أو الانتقائية لسلوك الفرد إزاء المواقف المختلفة التي يكتسبها من البيئة المحيطة به محدداً أهدافه العامة في الحياة" (٨: ١٢). وهي انعكاس للأسلوب الذي يفكر الأشخاص به في ثقافة معينة وزمن معين" كما أنها: إيجاز سلوك الأفراد وأحكامهم واتجاهاتهم فيما يتصل بما هو مرغوب عنه من أشكال السلوك في ضوء قواعد ومعايير المجتمع". وهي "أحدى المؤشرات الهامة لنوعية الحياة ومستوى الرقي في المجتمع (٤٩: ١٦)

ويرى محمد محمد شفيق (١٩٩٠) بأنها: "أحكام مطلقة للفرد على الأشياء المرغوب فيها التي يفضلها عن غيرها وفقاً لمعايير الجماعة والعوامل البيئية المختلفة وتوجه خبرات الفرد وتفاعله مع هذه الأشياء (٤٩: ٢٤)

ويتفق فتحى إبراهيم وأميرة شاهين على أن القيم هي: "مقياس أو مستوى أو معيار نستهدفه في سلوكنا ونحكم عليه مرغوب فيه أو مرغوب عنه" (١٠: ٣١) (٤٢: ١٤)، وفي نفس التوجه يعرفها عبد الله عبد الحى بأنها "حكم يصدره الإنسان على شئ مهتدياً بمجموعة من المبادئ والمعايير التي ارتضاها الشرع محدداً المرغوب فيه والمرغوب عنه من السلوك (٣٥: ١٣) مما سبق نجد تباين الآراء حول تعريف القيم فمنها ما يهتم بالأحكام أو المعتقدات أو الاتجاهات أو السلوك، وقد ظل موضوع القيم خاضعاً للتأملات الفلسفية لفترة طويلة؛ بعيداً عن الدراسة العلمية مرتبطاً بمجالات الدين، الاجتماع، الاقتصاد وعلم النفس.

القيم الأخلاقية

هي مفهوم يدل على مجموعة من المعايير والأحكام لدى الفرد من خلال تفاعله مع المواقف والخبرات الفردية والاجتماعية التي تمكنه من اختيار أهداف وتوجهات حياتية (٥: ٨٨)، الأخلاق: مجموعة القواعد السلوكية التي تحدد السلوك الإنساني وتنظمه ويحتدبها الإنسان فكراً وسلوكاً في علاقاته الاجتماعية ومواجهة المشكلات المختلفة؛ ليتمكن من الاختبار الخلقى في المواقف الأخلاقية. (٢٧: ٦٧)، الخلق: صفة نفسية لا شئ خارجي والمظهر الخارجي يسمى سلوكاً والسلوك دليل الخلق ومظهره (٥٠: ٦)

القيم التربوية The Educational values

محددات لكيفية تعامل أو توافق الفرد مع ما يواجهه من مواقف أو مشكلات يومية (٢٣: ٣) ويعرفها محمد عاطف كاهتمامات (١٩٧١) بأنها "صفات شخصية يفضلها أو يرغبها الناس في ثقافة معينة" (٤٥: ٣٥)، تشير فوزية دياب (١٩٦٩) إليها كـ"رغبات" بأنها "ما ترغبه وتميل إليه بما ينتج عن النشاط الموجه بذكاء". (٣٩: ٣٢)، ويعرفها محمد عفيفي (١٩٧٧) كأهداف بأنها "مجموعة من القوانين والمثل العليا التي توجه الإنسان في علاقته بالعالم المادي أو الاجتماعي أو السماوي". (٤٣: ٢٨٦)، ويعرفها عماد الدين سلطان (١٩٧١) كحاجات بأنها "إشباع الفرد لحاجاته الأساسية التي يرغبها وذلك من خلال سلوك معبر (٣٢: ٢)، يعرفها Bengston (١٩٧٣) كدافع بأنها "دافع يؤثر في سلوك الفرد واختياره بين البدائل" (٥٩: ١٦٠).

ويعرفها Rocheach (١٩٧٦) كسلوك بأنها "درب من دروب السلوك أو غاية من غايات الوجود المتصلة (٦٣: ٣٤٤)، تعرف كاعتقاد بأنها "الأفكار الاعتقادية المتعلقة بفائدة كل شيء في المجتمع في مختلف المنافع الشخصية (٢٥: ١٩).

أهمية القيم الأخلاقية

تمكنا دراسة القيم من وضع تصور متكامل للسلوك الإنساني من خلال تحديد:

- ١- ما هي القيم التي يجب دراستها؟
 - ٢- كيف تنظم القيم؟
 - ٣- كيف تختلف هذه القيم باختلاف المتغيرات؟
 - ٤- كيف تحدد هذه القيم اختيارات الفرد وقراراته؟
 - ٥- كيف يمكن قياسها؟ (٣١: ١٢)
 - ٦- القيم تعطى للفرد إمكانية أداء ما هو مطلوب منه والتنبؤ بالسلوك الذي يمكنه من التعامل مع المواقف المستقبلية. (٣٣: ١٣، ١٤)
- والجوانب التالية توضح أهمية القيم:-

القيم من أهم مكونات الشخصية: لكل مجتمع قيم اجتماعية معينة لها أهدافها ومعاييرها يقيم بها السلوك (٤: ٢٧٣) يكتسبها الفرد خلال مراحل حياته وتكون شخصيته وتشكل جزء من ذاته الاجتماعية وهي محور الشخصية. (١٧: ١٣) التي تسمو بالفرد عن طبيعته.

القيم من المتجهات الأساسية للسلوك الإنساني: توجه القيم سلوك الفرد وتحقق توازنه وهي عامل أساسي في توجيهه ودافعه لاختيار نوع الدراسة أو العمل (٢٦: ٣١) الذي يحقق الرضا الوظيفي (١٧: ١)

القيم كضرورة لتفسير السلوك الشخصي الاجتماعي: تعتبر القيم دعامة هامة تسهم في تكوين شخصية الفرد. كما أنها موجهاً أساسياً لسلوكه الشخصي الاجتماعي (١٧: ١٣)

القيم ضرورية للصحة النفسية والعلاج النفسي: أن كل عملية تهدف لتعديل سلوك الفرد يجب أن تضع في الاعتبار جميع جوانب الشخصية بما فيها القيم نظراً للدور الذي تلعبه في التوافق النفسي والاجتماعي والتربوي بالإضافة لدور القيم في عمليات العلاج النفسي الذي يصون نشاط الفرد من

الاضطراب والتناقض ويحقق الثبات للحياة الاجتماعية (٢٤ : ١٢٩-١٣٦)

خصائص القيم Characteristics of Values

- ١- إنهما إنسانية: تحدد سلوك الفرد وترسم تطلعاته وتصاحبه في مراحل نموه. (٥٦ : ٢٢)
 - ٢- القيم ذاتية: تتعلق بالطبيعة الإنسانية والسيكولوجية التي تشمل الميول والعواطف. (٢٤ : ٢٥)
 - ٣- هي ظاهرة اجتماعية تلقائية وموضوعية بطبيعتها، مترابطة، ذات إلزام جمعي ومنتشر. تتميز بمساندة بعضها وليست منفصلة بل تتفاعل وتتداخل مع غيرها على نحو يزيد قوتها.
 - ٤- القيم متعلمة تحدث من خلال الخبرة وتكتسب من خلال عملية التنشئة الاجتماعية. (٤٨ : ٥٤، ٢١)
 - ٥- تعتبر القيم قواعد عامة تنتمي إلى عالم المثل، توجه السلوك في المواقف المختلفة وتفرق بين السلوك المقبول وغير المقبول وتستمد من فلسفة وعقيدة الإنسان. (٤٠ : ٢٣٩)
 - ٦- تتميز القيم بأن لها درجات توضع في ترتيب هرمي حسب الأهمية والأولوية لقيم الفرد أو المجتمع فيما يعرف بالإطار القيمي. (٥٤ : ١٥)
 - ٧- تتضمن القيم وعياً بمظاهرها الإدراكية، الوجدانية والنزوعية. فالعنصر الإدراكي يتضمن إدراك موضوع القيمة وتمييزه عن طريق الفعل والتفكير. والجانب الوجداني يتضمن الانفعال بموضوع القيم ميل أو نفور وما يصاحب ذلك من استحسان أو ألم. ويتضمن الجانب النزوعي السلوك الحركي الظاهري للتعبير عن القيم للوصول إلى معيار سلوكي معين (٢١ : ٢٢٨)
 - ٨- القيم ظاهرة تتسم بالاستمرار النسبي وتخضع للتغيير. فهي دينامية تختلف باختلاف المكان والزمان والأفراد (٢٨ : ٨٦، ٨٧)
 - ٩- القيم نسبية: ينظر لها من خلال المواقف التي تنشأ بها وتنسب للمعايير التي يفضلها المجتمع والنسبية قد تكون زمنياً تختلف ن وقت لآخر أو مكانية تختلف من مجتمع لآخر أو تكون شخصية تختلف بين الأفراد (٣٩ : ٦٤)
 - ١٠- ترتبط القيم بالمستويات الاجتماعية والاقتصادية وبعض النظم الاجتماعية والثقافية تدعم قيم معينة دون غيرها (٥٠ : ١١٤)
 - ١١- معيارية القيم: تمثل القيم معياراً لسلوك الفرد يوجهه لاتخاذ القرار بين بدائل السلوك. (٥٥ : ٨٠)
- تصنيف القيم:** للقيم تصنيفات تعكس اتجاهات متعددة ومن أقدمها التصنيف الفلسفي الذي يضع ثلاثة مصادر هي الحق ويندرج تحته جميع القيم الخلقية، الخير وتندرج تحته القيم الخلقية أيضاً. والجمال ويندرج تحته جميع القيم الفنية. (٢٤ : ١٤)
- ومراجعة التصنيفات المختلفة للقيم يرى سورلي Sorlly (١٩٨٤) استحالة وجود أسس يمكن بموجبها تحديد كل فئات القيم (١٧ : ٢٧) للعديد من الأطر الفلسفية والفكرية لكل تصنيف (٣٠ : ٢٨) كما أن القيم متداخلة مع بعضها البعض (٣٧ : ١٤٠). بالإضافة إلى أن محاولات تصنيف القيم تعكس وجهات نظر وتيارات فكرية ونظرية متنوعة (٣٢ : ٢١٥)
- ورغم هذا فإن محاولات تصنيف القيم من التداخل في تحديد ومناقشة أثر هذه القيم في سلوك الأفراد، فقد استند حامد زهران (١٩٧٧)، محمد سعيد فرج (١٩٨٠) ومحمود عكاشة (٢٠٠٠) على مقياس البورت لتصنيف القيم مع إتفاقهم في ذلك مع تصنيف سبرانجر spranger (١٩٨٨) ويعرف

هذا بتصنيف المحتوى ويتضمن:-

- ١- **القيم النظرية (المعرفية):** وتهتم بالحقيقة والكشف عنها أو سيادة الاتجاهات المعرفية والشخص الذي تسود لديه هذه القيم يبحث عن الحقيقة دون التأثر بالمنفعة أو الحياة ويتصف بها العلماء والفلاسفة. (٢٤ : ١٢٥)
 - ٢- **القيم الاقتصادية:** وتهتم بالنتائج والفائدة من السلوك مهما كان هذا السلوك. ويتصف بها رجال الأعمال.
 - ٣- **القيم الجمالية:** وتهتم بالشكل والجمال ويتصف بهذه القيم الشخص الذي يسعى وراء الجمال والتذوق.
 - ٤- **القيم الاجتماعية:** وتهتم بالآخرين وحبهم وخدمتهم ومشاركتهم (التعاطف والإحسان). (٤٤ : ٣٩٦)
 - ٥- **القيم السياسية:** وهذه القيم تملئ توجه لدى الفرد للتأثير في الآخرين ليس من منظور العلاقات الاجتماعية ودافع الحب بل بدافع السيطرة والقوة وهذه القيم صفة رجال السياسة والحرب (الحرية والعدالة). (٥٢ : ٣١٤٥)
 - ٦- **القيم الدينية:** وتهتم بالشئون الدينية والاجتماعية والخلقية وهي صفة رجال الدين. (٥٦ : ١٣)
 - ٧- **القيم الأخلاقية:** هي القواعد التي تحكم السلوك أخلاقياً ليكون حميداً نتيجة للممارسة الرياضية. ويذكر أمين الخولي أن لكل مهنة دستور أخلاقي من المبادئ. يدخل فيها القدرات والمسئوليات والقيم الأخلاقية التي تميز من يمارس الرياضة (الميثاق الرياضي الأخلاقي) (٤ : ٦) (١١ : ٧٨)
 - ٨- **القيم الجسمية:** تحقق ممارسة الرياضة اللياقة البدنية، القوام الصحيح والتوافق الشكلي والتركيب الجسمي (٨ : ٨٧، ٨٨).
 - ٩- **القيم الشخصية:** وتتمثل في قيم الإنجاز، التنافس، الحسم ووضوح الهدف وهذه القيم تحقق تكون الشخصية في ضوء النسق القيمي الذي يسود ثقافة المجتمع (٣٤ : ١٠١) ويضيف مصطفى خليل أنه في ضوء النسق القيمي يحكم على توافق الشخصية (٥٩ : ٧)
 - ١٠- **القيم الثقافية:** الرياضة تؤثر في الجسم ثم ينعكس أثرها على اكتساب المعارف والقدرات العقلية التي تكسب الفرد ثقافة رياضية. (١٦ : ٨٩)
 - ١١- **القيم الترويحية:** الترويح نظام اجتماعي له أهداف تختلف من مجتمع لآخر ويعرف بكونه " حالة انفعالية تحقق شعور الفرد بالرضا" ويرى أمين الخولي أن الرياضة تحتل مكان الصدارة كمنشط ترويجي يحقق حسن استغلال وقت الفراغ. (٨ : ١٨١)
 - ١٢- **قيم تقدير الذات:** حيث يعتز ممارس النشاط الرياضي بنفسه ويكون لديه ثقة بالنفس ويكون ملتزم بسلوكيات الأداء الرياضي. (١ : ٢١).
- ويتفق كل من نانسي عبد العزيز (١٩٩٨)، (١٩٩٩) وسيد جاب الله (٢٠٠١) على تقسيم القيم وفق درجة التزام الفرد والجماعة بها إلى:-
- أولاً: القيم الإلزامية (ملزمة أو أمره ناهية):** وهي قيم ذات قدسية يلتزم بها عن طريق القانون والعرف مثل تنظيم العلاقة بين الجنسين. وهذه تتصف بأنها دائمة نسبياً وتكون عامة وتكون غاية في حد ذاتها.

ثانياً: القيم التفضيلية: وتحدد ما يفضل ويشجع المجتمع الفرد للتمسك بها مثل إكرام الضيف وهي قيم خاصة تتعلق بالمواقف وتكون عابرة قصيرة الدوام مثل القيم المرتبطة بالترقى في ميدان العمل وتكون وسيلة في حد ذاتها. وهي قيم ضمنية يستدل على وجودها من السلوك.

ثالثاً: القيم المثالية: ويكون هناك استحالة تحقيقها بصورة كاملة في الواقع ورغم ذلك تأثيرها بالغ القوة في بعض الأحيان في توجيه سلوك الأفراد مثل القيمة التي تؤكد المساواة بين أفراد المجتمع التي تحدد ما يرجى أن يكون وهي قيم ظاهرة وصریحة. (٥٦: ١٣، ١٥) (١٧: ١٢٦) (٤٦: ٣١)

دور المؤسسات الرياضية في السلوك التربوي الأخلاقي

يعد الشباب عصب المجتمع في تحقيق التطور والحفاظ على حضارته وهويته، وقيامه بهذا الدور يتوقف بدرجة كبيرة على دور الوسائط التربوية المتعددة في تزويده بالقيم الأصيلة التي تحميه من الانسياق وراء القيم الغير مرغوب فيها.

وتلعب المؤسسات التربوية المختلفة دوراً هاماً في عملية التنشئة الاجتماعية في الرياضة، وتعتبر الأندية ومراكز الشباب والمدارس والجامعات مؤسسات اجتماعية تربوية، تمارس فيها الأنشطة الرياضية المتعددة في جماعات، وهي تقوم بدورها في عملية التنشئة الاجتماعية للأفراد المنتمين إليها، ووظيفة التنشئة الاجتماعية هي نمو التربية الرياضية والنشاط الرياضي في تلك المؤسسات عن طريق تعليم المهارات والمعلومات الرياضية بهدف إكساب الممارسين اللياقة البدنية والحركية وتنمية قيمهم ومهاراتهم الاجتماعية.

وتضيف إخالص عبد الحفيظ، مصطفى باهي (٢٠٠٤م) أن الأندية الرياضية ومراكز الشباب من أهم المؤسسات تأثيراً في عملية التنشئة الاجتماعية، ففيها تتم الممارسة الرياضية تحت إشراف قيادات مسئولة تقوم بتوجيه سلوك الممارسين من النواحي البدنية والحركية والمهارية والنفسية والاجتماعية، لأن مواقف التنافس غنية بالخبرات والقيم التي لها أثر في تنشئة الرياضي، وتنمية العلاقات بين الممارسين والمشرفين داخل الفريق، مما يؤدي إلى تماسك القيم المرغوب فيها بما يسهم في نبذ العنف والتعصب وإكساب الشباب الروح الرياضية وتأسيس قيم الولاء والانتماء لدى الرياضيين. (٤٤: ٣)

وحتى يتحقق ذلك يجب أن تكون القيادات الرياضية بالأندية ومراكز الشباب قدوة للشباب في إطار الروح الرياضية ودون الخروج عن قاعدة اللعب النظيف وفي الإطار الأخلاقي المتعارف عليه في المجتمع مع تعميق وتعظيم القيم المختلفة كمكونات رئيسه للشخصية الرياضية، كما حددها البارون دي كوبرتان Albaron Di Coperta فيلسوف الحركة الأولمبية في الميثاق الأولمبي حيث قال أن التسامح هو أحد المفاهيم المهمة لمعنى الروح الرياضية وله مفهوم أوسع من مجرد قبول الهزيمة فهو يشمل التسامح الأخلاقي والسياسي والديني وحق الاختلاف وقبول الآخر.

ويذكر أمين الخولي نقلاً عن سميث وآخرون. Smith et al. أن الالتزام بقواعد الممارسة الرياضية يحقق القيم الخلقية التالية:-

- تمد الفرد الممارس بالحساسية نحو إدراك الغرض والاتجاه.
- تعطى الجماعة التوجيه العام وتزود الأفراد بمفهوم التصرفات الفردية.
- يخدم الالتزام كأساس للحكم على سلوك الأفراد.
- تمكن هذه القيم من معرفة المتوقع من الآخرين وبالتالي معرفة دورة.

- تمكن هذه القيم الفرد من التمييز بين المفاهيم الخلقية. (١١ : ٣٥)
وبذا يستطيع المعلم، المدرب وقادة المجال الرياضي ضبط سلوك الممارسين لكي يمثلوا للقيم
والمعايير الأخلاقية ويستخدم لتدعيم هذا الامتثال أساليب مختلفة من الثواب والعقاب المادي والمعنوي.

النموذج العلمي للسلوك Scientific paradigm of Behavior

يعرف النموذج العلمي بأنه "موديل Amodel؛ لتحديد الملائم للأهداف، الطرق وموضوعات مواد العلم". ويهدف استخلاص هذا النموذج العلمي لتسهيل عمليات إحداث تغيير في السلوك من خلال عمليات التفكير والتوجيه المباشر للإرتباط بينهما. وهذا يتطلب عمليات متزامنة تُعد كمرشد لتقييم أثر ذلك في الرياضة. كما يحدد التدخلات المعرفية Cognitive intervention؛ التي تحقق الوعي الذاتي بالسلوك self consciousness of Behavior ومتطلبات الأداء للسلوك المستهدف، وهذا ما يستلزم تطوير المهارات النفسية من خلال تدريبات خاصة تستخدم الأدوات السيكلوجية تحقيقاً لإنجاز السلوك.

كما أن استخلاص النموذج السلوكي يحقق تحديداً علمياً دقيقاً scientific Rigor لعمليات تقييم السلوك وللمتغيرات التطبيقية لها في مجال علم النفس الرياضي، كما يؤدي تطبيق النموذج المستخلص إلى تحديد نقاط القوة التي تؤدي للسلوك المرغوب؛ لتدعيمها وتحديد نقاط الضعف التي تؤدي لسلوك غير مقبول؛ للبحث عن كيفية معالجة جوانب القصور. وبذا يتحقق الحصول على معلومات ومعارف قائمة على نتائج دقيقة يمكن الاعتماد عليها لاتخاذ قرارات بالتدخل المعرفي لتعديل أنماط السلوك حتى يستطيع الرياضي الاختيار من أفضلها تحقيقاً للأهداف.

ولذا كان من الضروري التعرف على محددات السلوك لتكون هذه الاعتبارات أساساً لتكوين وتعديل أنماط السلوك لدى الرياضيين في مواقف الممارسة الرياضية وهذه تعرف بالاعتبارات - السلوكية Behavioral perspective التي يرى علماء النفس أنها أيلة descended من السلوكيين وأنها تركز على أهمية دراسة تأثير التعلم والعوامل البيئية على السلوك الظاهر. وبذا فهي اعتبارات ضرورية كمحددات لتنظيم السلوك مع عدم تجاهل دور العمليات العقلية The mental process.

١ - الاعتبارات الإنسانية Humanistic perspective

وهذه الاعتبارات تُعد القوة الثالثة في علم النفس، التي تنمى فكرة كون الإنسان حراً وليس رهينة Free not pawns في قبضة قوى غير مدركة أو مثيرات بيئية. وهنا يتركز الاهتمام على السلوك الملاحظ Observable Behavior وتأثير البيئة Effects of the environment. وينظر إليها كأساليب لتنمية الشخصية من خلال تنمية الخبرات الذاتية وزيادة الشعور.

٢ - الاعتبارات المعرفية The cognitive perspective

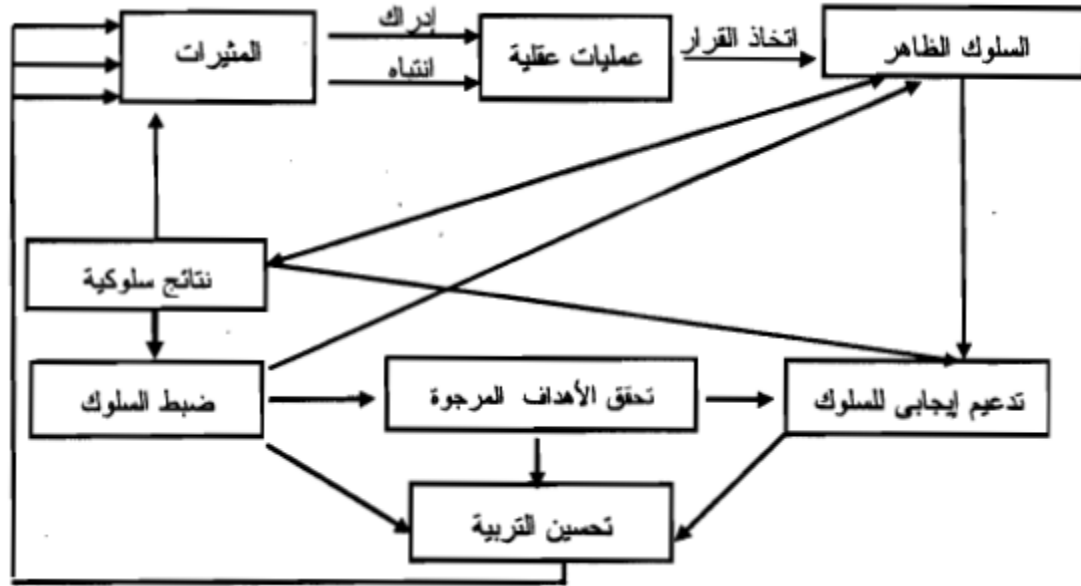
هذه الاعتبارات نتاج الثورة السيكلوجية، وتتضمن الجوانب النفسية الكلية والاعتبارات السلوكية. حيث التركيز على دور العقل في تنظيم المدركات، العمليات المعرفية وتفسير الخبرات، لتحقيق الأهداف المحددة من السلوك. ولهذا يجب على علماء النفس المعرفي الاستدلال على العمليات العقلية من ملاحظة الاستجابات التي يمكن ملاحظتها Observable responses دون الاعتماد على التقارير اللفظية وحدها. وتتلخص هذه الاعتبارات في: كيف ينظم العقل الإدراكات، ومعالجة المعلومات وتفسير الخبرات.

٣- الاعتبارات النفس بيولوجية The Biopsychological perspective

وهذه تعرف أيضاً بالأسس الفسيولوجية للعمليات السيكولوجية physiological of psychological process وتتناول دراسة العقل والنظم الهرمونية hormonal systems وتأثيرات الوراثة heredity على الوظائف النفسية وخلاصة هذه الاعتبارات أنها: تركز على العلاقة الوظيفية للعوامل الفسيولوجية بالنسبة للسلوك والعمليات العقلية.

٤- الاعتبارات الاجتماعية - الثقافية The social-cultural perspective

تركز هذه الجوانب على تأثير المتغيرات الاجتماعية والثقافية على نفسية الإنسان. لما تضمنه النصوص السيكولوجية من مئات المفاهيم، المصطلحات والنظريات. أي أن هذه الاعتبارات تركز على السلوك الإنساني وفقاً للسياق الثقافي الاجتماعي (٦٥: ١٥-١٨).
في ضوء القراءات النظرية يمكن استخلاص نموذج للسلوك التربوي الأخلاقي الذي يحقق التحسن في التربية لدى ممارسي النشاط الرياضي. (نموذج الباحث)



شكل (١) نموذج السلوك التربوي الأخلاقي (للباحث)

الدراسات السابقة:

قبل عام (٢٠٠٠) أجريت دراسات كل من:

فاطمة محمد عبد المقصود (١٩٨١) (٤١)، خيريه إبراهيم السكري، عفاف عبد المنعم درويش (١٩٨٥) (٢٨)، بثينة محمد فاضل (١٩٨٦) (١٧)، دراسة بثينة محمد فاضل (١٩٩٠) (١٨)، دراسة عبد اللطيف خليفة ومعتز عبد الله (١٩٩٠) (٣٦) محمد محمد شفيق (١٩٩٠) (٥٢)، فتحى محمد إبراهيم (١٩٩٢) (٤٢)، دراسة ماروني Marwana (١٩٩٧) (٦٢).

جدول (١)

م	الباحث	الدرجة العلمية	عنوان البحث	أهداف البحث	الإجراءات	النتائج
١	إبراهيم عبد ربه ونبيل محمد حسن (٢٠٠٣) (١)	إنتاج علمي	بناء مقياس للقيم لممارسي الأنشطة الرياضية المدرسية دراسة عاملية على تلاميذ المرحلة الإعدادية	يهدف البحث إلى بناء مقياس للقيم للتلاميذ ممارسي الأنشطة الرياضية المدرسية بالمرحلة الإعدادية. والتوصل إلى البناء العاملي للنسق القيمي المميز للتلاميذ الممارسين للأنشطة الرياضية المدرسية.	وشملت عينة تقنين المقاييس (٦٠) تلميذ اختيروا بالطريقة العشوائية من بين ممارسي الأنشطة الرياضية المدرسية؛ بينما شملت العينة الأساسية (٥٦٠) تلميذاً من بين ممارسي الأنشطة الرياضية المدرسية بالمرحلة الإعدادية من محافظات القاهرة، الجيزة، القليوبية والإسكندرية	وتوصل البحث إلى بناء مقياس للقيم لممارسي الأنشطة الرياضية المدرسية بالمرحلة الإعدادية. اشتمل على (٦) عوامل بعدد (٣٥) بنداً تمثل البناء العاملي للنسق القيمي للتلميذ الرياضي وهذه العوامل هي: القيم الاجتماعية، القيم الاقتصادية، القيم الأخلاقية، قيم تقدير الذات، القيم المعرفية وأخيراً القيم الجمالية. لكل عامل (٦) بنود والعامل الأخير (٥) بنود.
٢	بهاء سيد محمود حسنين	إنتاج علمي	المهرم القيمي لطلاب كلية التربية الرياضية	التعرف على الهرم القيمي لطلاب كلية التربية الرياضية بأسسوط.	استخدم الباحث المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي وشملت عينة البحث (٥٥٢) طالباً بواقع (٢٥٢) طالب من	النسق القيمي لمهنة التدريس جاء من القمة إلى القاعدة للقيم الدينية - المعرفية - الأخلاقية - الاجتماعية - الاقتصادية

م	الباحث	الدرجة العلمية	عنوان البحث	أهداف البحث	الإجراءات	النتائج
	(٢٠٠٣) (٢١)		بأسويط	- التعرف على مدى التوافق بين الهرم القيمي للطلاب والنسق القيمي لمهنة تدريس التربية الرياضية	الفرقة الأولى و(٣٠٠) طالب من الفرقة الرابعة وتم عمل استبيان للقيم المرتبطة بمهنة التدريس من إعداد الباحث. - واستخدام مقياس الهرم القيمي لطلاب كلية التربية الرياضية من إعداد الباحث	- السياسية. - الهرم القيمي لطلاب الكلية جاء من القمة إلى القاعدة للقيم الاقتصادية - الاجتماعية - الدينية - الأخلاقية - المعرفية - السياسية. - وجود توافق بين القيم التي يتضمنها الهرم القيمي للطلاب وبين القيم التي يتضمنها النسق القيمي لمهنة التدريس.
٣	أسامة عبد الرؤوف أحمد (٢٠٠٤) (٨)	ماجستير	العلاقة بين السلوك التربوي ومستوى الإنجاز للاعب كرة القدم تحت ٢٠ سنة	يهدف البحث لمحاولة التعرف على السلوك التربوي لدى لاعبي كرة القدم تحت ٢٠ سنة وتحديد العلاقة بين مستوى السلوك التربوي ونتائج المباريات في دوري ٢٠	وشملت عينة البحث الفرق الست من الأول حتى السادس، وتضمن كل نادي (١٨) لاعب المسجلون والمشاركون في قائمة الفريق وتم قياس السلوك التربوي من خلال إعداد مقياس للسلوك التربوي.	وتم الحصول على نتائج الترتيب النهائي للفرق عينة البحث للموسم الرياضي حتى ٢٠٠٣/٢٠٠٤. وتوصل الباحث إلى وجود فروق دالة في محاور: الاجتماعية، التسامح، الصدق، ضبط النفس، الالتزام، وتحمل المسؤولية والدرجة الكلية للمقياس.

م	الباحث	الدرجة العلمية	عنوان البحث	أهداف البحث	الإجراءات	النتائج
				سنة لمنطقة القليوبية		كما وجدت علاقة إيجابية بين درجة كل محور والدرجة الكلية للمقياس ومستوى نتائج المباريات.
٤	طلعت السيد سالم (٢٠٠٥) (٣٤)	ماجستير	دور محتوى منهج التربية الرياضية في اكتساب بعض القيم الخلقية والاجتماعية لتلاميذ المرحلة الابتدائية	يهدف البحث إلى تحليل محتوى منهج التربية البدنية بالمرحلة الابتدائية لمحاولة التعرف على مدى توافر القيم الأخلاقية وتقييم مدى فعالية معلمى التربية الرياضية في اكتساب القيم الخلقية والاجتماعية	استخدم المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي. وتم بالطريقة العمدية اختيار عينة للبحث وعددها (١٩٠) تلميذ من إدارة بنها التعليمية من الصف الأول حتى الصف الخامس الابتدائي بواقع (٣٨) تلميذ لكل صف دراسي وقام الباحث بتصميم استمارة لتحديد القيم التي تناسب كل صف دراسي. كما قام بتحليل محتوى منهج التربية الرياضية بالمرحلة الابتدائية. كذلك تم تصميم بطاقة ملاحظة المعلم حول تطبيق القيم	وباستخدام المعالجة الإحصائية أثبتت النتائج وجود بعض القيم في محتوى منهج التربية الرياضية وأن معلموا التربية الرياضية يساهمون بطريقة مباشرة أو غير مباشرة في الإشارة لهذه القيم أثناء التدريس

م	الباحث	الدرجة العلمية	عنوان البحث	أهداف البحث	الإجراءات	النتائج
					أثناء تنفيذ درس التربية الرياضية وتم التحقق من المعاملات العلمية لأدوات البحث وتم إجراء الدراسة الأساسية في الفترة من ٢٠٠٥/٣/٥ إلى ٢٠٠٥/٣/١٠ م	
٥	إيهاب عادل فوزي	ماجستير	بناء اختبار معرفي في التربية الأخلاقية لمعلمي بعض رياضات المنازل	تهدف الدراسة إلى بناء اختبار معرفي في التربية الأخلاقية للتعرف على مستوى المعرفة في التربية الأخلاقية لمعلمي التربية الرياضية - بجميع مراحل التعليم الأساسي بمحافظة الجيزة لتوضيح مفهوم وطبيعة التربية الأخلاقية وتصنيف	وقد استخدم المنهج الوصفي وشملت العينة (٣٦٥) معلم بواقع (١٣٤) معلم بمرحلة التعليم الابتدائي حكومي، (١٠٤) معلم بمرحلة التعليم الابتدائي خاص ولغات و(١٢٧) معلم بالمرحلة الإعدادية (حكومي وخاص) وقد قام الباحث بتصميم الاختبار المعرفي في التربية الأخلاقية	وتوصل الباحث إلى ضرورة تحديد أهداف برنامج إعداد معلم التربية الرياضية بوضوح والعمل على تطوير أقسام إعداد المعلم بالجامعات المصرية.

م	الباحث	الدرجة العلمية	عنوان البحث	أهداف البحث	الإجراءات	النتائج
				مجالاتها وإيضاح مراحل تكوينها		
٦	أحمد عادل فوزي وآخرون (٢٠٠٦) (٦)	إنتاج علمي	القــــــــيم والأخلاق لدى طلاب بكالوريوس كلية التربية الرياضية للبنين بالقاهرة. جامعة حلوان (دراسة تحليلية)	يهدف البحث للتعرف على الفروق في القيم والأخلاق لطلاب الفرقة الرابعة من شعب التدرب، التعليم والإدارة الرياضية بكلية التربية الرياضية للبنين - جامعة حلوان	استخدم المنهج الوصفي وشملت عينة البحث (١٤٧) طالب من شعبة التعليم، (٢١٦) طالب من شعبة الإدارة و(١٥٨) طالب من شعبة التدرب ليكون عدد العينة بإجمالي (٥٢١) طالب من مجتمع البحث البالغ عددهم (٦٤٢) طالب، واستخدم الباحثون اختبار معرفي في القيم والأخلاق إعداد عادل فوزي ويتضمن خمسة أبعاد ويتضمن ٩٠ عبارة واستخدم ميزان تقدير ثنائي (نعم - لا) لاستجابة المبحوث.	وتوصل الباحثون إلى أن الأخلاق والقيم الخلقية تستمد مقوماتها من الخبرة الإنسانية. وأن القيم الدينية مرجع أسمى لأحكامنا القيمية ومثلنا الخلقية وأن الدين الإسلامي قد عظم قيمة الأخلاق.
					١- الأخلاق في التربية الرياضية (٢٢)	

م	الباحث	الدرجة العلمية	عنوان البحث	أهداف البحث	الإجراءات	النتائج
					<p>عبارة)</p> <p>٢- القيم في التربية الرياضية (٣٩)</p> <p>عبارة)</p> <p>٣- أسس التربية الإسلامية (٤)</p> <p>عبارات)</p> <p>٤- الفلسفات (٢١ عبارة)</p> <p>٥- المفكرون التربويين (٤ عبارات)</p> <p>وتم التحقق من صدق وثبات الاختبار وتطبيقه على عينة البحث خلال الفصل الدراسي الأول (أكتوبر - ديسمبر) للعام الدراسي ٢٠٠٥/٢٠٠٦</p>	
٧	شعبان عيد وآخرون (٢٠٠٦)	إنتاج علمي	تصور الواقع الخلقى وتطلعات المستقبل للسلوك	استهدف البحث التعرف على قصور الواقع الخلقى وتطلعات المستقبل التنافسي	استخدم الباحثون المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي وشملت العينة (٢٥٠) طالب وطالبة من الصفوف الدراسية	توصل الباحثون إلى أن القيم الخلقية التي يجب أن يكتسبها الطلاب هي على الترتيب التالي: القيم التربوية، القيم المهنية

م	الباحث	الدرجة العلمية	عنوان البحث	أهداف البحث	الإجراءات	النتائج
	(٣١)		التنافسي لطلاب كلية التربية الرياضية جامعة المنيا	لطلاب الكلية ومعرفة القيم الخلقية المطلوب إكسابها للطلاب، ومعرفة الضغوط الحياتية التي يتعرض لها الطلاب	بالكلية للعام الجامعي ٢٠٠٥/٢٠٠٦ واستخدم مقياس القيم الخلقية إعداد وجدى عبد الفتاح وبهاء عبد الرحمن، ومقياس الضغوط الحياتية إعداد مصطفى باهي وناهد خيري ومقياس المحارة إعداد مصطفى باهي وناهد خيري	وهذه القيم تتأثر بالضغوط الحياتية والمحارة لدى الطلاب والطالبات
٨	محمد متولى عفيفى، مصطفى حسين باهي (٢٠٠٦) (٥٠)	إنتاج علمي	القيم الخلقية لأعضاء هيئة التدريس الجامعي (دراسة تحليلية)	تهدف الدراسة لمعرفة القيم الخلقية لأعضاء هيئة التدريس الجامعي. وتحليل السلوك الخلقى في ظل المتغيرات الاقتصادية، السياسية والاجتماعية. ومعرفة آراء الخبراء من الأساتذة بالجامعات للوصول إلى	استخدم المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي والمنهج التحليلي باستقرار المعلومات واستخدام الباحثان استبيان مفتوح اشتمل (٦) محاور	وتوصلا إلى الدعوة إلى وجود نسق (دستور) قيمى خلقى يلتزم به أعضاء هيئة التدريس ويتفق مع الهوية الثقافية للمجتمع. وضرورة الحاجة لبحث الظروف الاقتصادية والاجتماعية والسياسية لدى أعضاء هيئة التدريس لإزالة العقبات والأسباب التي تؤثر على السلوك الخلقى.

م	الباحث	الدرجة العلمية	عنوان البحث	أهداف البحث	الإجراءات	النتائج
				السلوك الخلقى المرغوب فيه وأسبابه		
٩	بلال عبد العزيز بدوي وحسين زايد المكيحجي (٢٠٠٨) (٢٠)	إنتاج علمي	القيم الخلقية لدى ممارسي النشاط الكشفي بجمهورية مصر العربية ودولة الكويت	يهدف البحث إلى التعرف على النسق القيمي لدى الممارسين للنشاط الكشفي بكل من جمهورية مصر العربية ودولة الكويت ومقارنة القيم الخلقية والنسق القيمي لدى الممارسين	تم اختيار عينة البحث بالطريقة العشوائية من ممارسي النشاط الكشفي بواقع (٢٢٤) ممارس من مصر و(١٦٨) ممارس من دولة الكويت في مرحلة الكشاف المتقدم من (١٤-١٧) سنة المشاركين بالمعسكرات الكشفية المقامة بالمعسكر الكشفي الدائم ببورسعيد واستخدام مقياس القيم الخلقية ويتكون من (٦) أبعاد، و(٤٧) مفردة. البعد الأول: الإيثار (٨) عبارات البعد الثاني: الكرم (٧) عبارات البعد الثالث: الصبر (٨) عبارات	وأثبتت النتائج أن النسق القيمي لممارسي النشاط الكيفي بجمهورية مصر العربية كما يلي (الإخلاص - الكرم - الشورى - الإيثار - الصبر والوفاء) وجاء النسق القيمي لممارسي النشاط الكشفي بدولة الكويت كما يلي (الإخلاص - الشورى - الصبر - الإيثار - الكرم والوفاء) والفروق جاءت دالة لصالح ممارسي النشاط الكشفي بمصر في أبعاد (الإيثار - الكرم - الصبر والوفاء) ولصالح ممارسي النشاط الكشفي بدولة الكويت في أبعاد (الشورى والإخلاص) وأوصى

م	الباحث	الدرجة العلمية	عنوان البحث	أهداف البحث	الإجراءات	النتائج
					<p>البعد الرابع: الشورى (٨) عبارات</p> <p>البعد الخامس: الوفاء (٨) عبارات</p> <p>البعد السادس: الإخلاص (٨) عبارات</p> <p>(٤٢) عبارة إيجابية و(٢) عبارات سلبية واستخدام تقدير خماسي (٥ : ٤ : ٣ : ٢ : ١) للعبارة الإيجابية وللعبارة السلبية (١ : ٢ : ٣ : ٤ : ٥) وتم التحقق من صدق وثبات المقياس</p>	<p>الباحثان بتوفير العديد من المواقف السلوكية ذات الصيغة الأخلاقية لتدعيم القيم الأخلاقية.</p>
١٠	جمال محمد على وجمال إسماعيل محمد (٢٠٠٨)	إنتاج علمي	القيم التربوية لدى المدربين الفنيين لكرة القدم وعلاقتها باتخاذ القرار	تهدف الدراسة لتحديد القيم التربوية للمدربين الفنيين بالقسم الأول والثاني بالدورى العام لكرة القدم بمصر والتعرف على العلاقة بين	استخدم المنهج الوصفي وتم بالطريقة العشوائية اختيار (١٠) مديراً فنياً بالقسم الأول (للممتاز أ) و(٢٠) مديراً فنياً بالقسم الثاني من مجتمع البحث الذي اشتمل على (١٦) مديراً بالقسم الأول	وأثبتت النتائج أن المدربين الفنيين يتحلون بالقيم التربوية مرتبة كما يلي: القيم الاقتصادية، السياسية، الجمالية، الاجتماعية، النظرية والدينية وجاء ترتيب هذه القيم للمدربين الفنيين للقسم الأول

م	الباحث	الدرجة العلمية	عنوان البحث	أهداف البحث	الإجراءات	النتائج
	(٢٤)			القيم التربوية للمديرين الفنيين لكرة القدم وعملية اتخاذ القرار.	و(٤٢) مديراً بالقسم الثاني واستخدم اختبار القيم التربوية إعداد فرنون وآخرون وقد أعد صورته العربية محمود عطية هنا وقام الباحثان بالتحقق من صدق وثبات الاختبار كما قام الباحثان بإعداد مقياس لاتخاذ القرار من خلال إتباع الأسس العلمية لبناء الاختبار.	كما يلي: الاقتصادية، الجمالية، الاجتماعية، السياسية، النظرية والدينية. بينما جاء ترتيب هذه القيم للمديرين الفنيين للقسم الثاني كما يلي: الاقتصادية والسياسية، الاجتماعية، الجمالية، النظرية والدينية. كما أثبتت النتائج وجود ارتباط بين هذه القيم واتخاذ القرار.
١١	نهي عبد العظم (٢٠٠٩) (٦٠)	ماجستير	دراسة تحليلية للنسق القيمي لدى الرياضيين	تهدف الدراسة للتعرف على النسق القيمي للرياضيين لاعبي ولاعبات الأنشطة الفردية والجماعية ودراسة الفروق بين لاعبي ولاعبات هذه الأنشطة في النسق القيمي وترتيب هذه القيم	استخدم المنهج الوصفي واختيرت العينة بطريقة عشوائية من لاعبي ولاعبات الدرجة الأولى في الأنشطة الجماعية (الهوكي، الكرة الطائرة، كرة السلة، كرة القدم) والأنشطة الفردية (الجودو، الكاراتيه، السباحة وألعاب القوى) الممثلين لأندية الشرقية، الإسكندرية	أثبتت الدراسة تفوق لاعبي ولاعبات الأنشطة الفردية على الأنشطة الجماعية في القيم الجسمية، الأخلاقية والترويحية في حين تفوق لاعبي ولاعبات الأنشطة الجماعية في القيم الترويحية، وغير لاعبي الأنشطة الجماعية على لاعبي الأنشطة الفردية في القيم الاجتماعية والاقتصادية.

م	الباحث	الدرجة العلمية	عنوان البحث	أهداف البحث	الإجراءات	النتائج
				لدى لاعبي ولاعبات الانشطة الفردية والجماعية وجاءت الفروض في صورة تساؤلات	والقاهرة للموسم الرياضي ٢٠٠٧/٢٠٠٨ وبلغ حجم العينة (٢٦٩) لاعبة ولاعبة بواقع (٢٦٥) لاعب، (١٠٤) لاعبة واستخدم مقياس النسق القيمي للرياضيين إعداد بشينة محمد فاضل (١٩٩٠).	<p>- تفوق لاعبات الأنشطة الجماعية على لاعبات الأنشطة الفردية في القيم الاقتصادية وتفوق لاعبات الانشطة على لاعبات الأنشطة الفردية على لاعبات الأنشطة الجماعية في القيم الأخلاقية.</p> <p>- تفوق لاعبي ولاعبات الأنشطة الفردية والجماعية على لاعبات الأنشطة الفردية والجماعية في القيم الاجتماعية، الاقتصادية والسياسية. وتميز لاعبي ولاعبات الأنشطة الفردية علي لاعبي ولاعبات الأنشطة الجماعية في القيم الجسمية، الأخلاقية، الثقافية والدينية.</p> <p>- تميز لاعبي الأنشطة الفردية على لاعبات الأنشطة الفردية في القيم</p>

م	الباحث	الدرجة العلمية	عنوان البحث	أهداف البحث	الإجراءات	النتائج
						<p>الاقتصادية والترويحية وتفوق لاعبات الأنشطة الفردية على لاعبي الأنشطة الفردية في القيم الجسمية، الشخصية، الأخلاقية، والدينية.</p> <p>- تفوق لاعبي الأنشطة الجماعية على لاعبات الأنشطة الجماعية في القيم الاجتماعية، الاقتصادية، والسياسية في حين تفوق لاعبات الأنشطة الجماعية على لاعبي الأنشطة الجماعية في القيم الجسمية والدينية.</p> <p>- اختلفت ترتيب النسق القيمي لدى لاعبات ولاعبات كل من الأنشطة الفردية والجماعية.</p>

في ضوء القراءات النظرية والدراسات كانت فكرة مشكلة مشروع البحث التي تستهدف تقويم أنماط السلوك - التربوي الأخلاقي - لممارسي النشاط الرياضي بمحافظة الشرقية في ضوء بعض المتغيرات المختارة: كأحد المحاولات المستمرة للمربين في تبني أفضل وسائل لتعديل سلوك الممارسين - في الاتجاه المرغوب فيه معرفياً، ووجدانياً واجتماعياً. وهل يكون العقاب مشكلة بين العقيدة التربوية النظرية والتطبيقات الفعلية في تنشئة الممارس. وهل يمكن استخدام أساليب وفق مبادئ تحقق إمكانية التعديل والتحكم في أنماط السلوك غير المرغوب لتصبح أساليب سلوكية تحقق تجنب للمشكلات النفسية والاجتماعية لدى الرياضيين - وتسهم في خلال الفترة الزمنية الملائمة في تعديل الأنماط السلوكية لدى الممارسين.

وترجع أهمية البحث إلى بعض الاعتبارات العلمية والتطبيقية منها:-

- ١- تمثل القيم لشخصية الرياضي الهدف الأسمى المراد تحقيقه من ممارسة الأنشطة الرياضية، التي تعتبر محركات توجه وتحكم سلوك الرياضي.
- ٢- عينة البحث من حيث العمر الزمني لهذه الشريحة تمثل فئة هامة من المجتمع المصري.
- ٣- هذا البحث يهدف لتقويم أنماط السلوك التربوي الأخلاقي لممارسي الأنشطة الرياضية.
- ٤- قد تساهم نتائج هذا البحث في مواجهة الأنماط السلوكية السلبية في مجال ممارسة الأنشطة الرياضية.
- ٥- قد تساهم نتائج هذا البحث والتوصل لنتائج تقويمية لأنماط السلوك التربوي الأخلاقي لدى ممارسي الأنشطة الرياضية كمصدر معلومات تغذية راجعة لمتخذي القرار في جعل هذه الممارسة تحقق بناء شخصي مقبول اجتماعياً والتخلص من السلوكيات غير المقبولة بالمجتمع، من خلال اكتساب الممارسين لمنظومة قيمية رياضية.
- ٦- كما تتضح أهمية دراسة مشكلة تقويم السلوك التربوي الأخلاقي في استخلاص نموذج نظرياً للسلوك يمكن أن يكون قابلاً للتطبيق من التربويين والقادة العاملين في مجال التنشئة الاجتماعية، التربوية لممارسي النشاط الرياضي بالهيئات والمؤسسات التعليمية والرياضيين لتكوين جيل من الشباب المتزن كدعامة لتقدم المجتمع في ظل التقدم العلمي.

أهداف البحث:

- ١- تحديد قيم السلوك التربوي الأخلاقي لممارسي النشاط الرياضي بمحافظة الشرقية.
- ٢- دراسة الفروق في قيم السلوك التربوي الأخلاقي لممارسي النشاط الرياضي.

تساؤلات البحث:

- ما هي قيم السلوك التربوي الأخلاقي لممارسي النشاط الرياضي بمحافظة الشرقية؟
- ما هي دلالة الفروق في قيم السلوك التربوي لممارسي النشاط الرياضي وفقاً لبعض متغيرات المختارة؟

مصطلحات البحث

- القيم Values

"عملية إصدار الأحكام التفضيلية للأشياء من خلال تفاعل الفرد والبيئة، تكسبه الخبرات والمعارف". (٦٣ : ٥)

- المنظومة القيمية System value

"كل متكامل من القيم المختلفة، تمثل محركات سلوكية كامنة لدى الفرد" (٦٣ : ٣٣)

- السلوك التربوي الأخلاقي Educational Ethical Behavior

"ما يصدر عن الفرد من سلوكيات وفقاً لشخصيته الفريدة وثقافة المجتمع تعبر عن القيم التربوية الأخلاقية التي يقرها المجتمع" (*).

إجراءات البحث

منهج البحث: استخدام المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي.

مجتمع البحث: ممارسة النشاط الرياضي بمحافظة الشرقية.

عينة البحث: تم بالطريقة العشوائية الطبقية اختيار عينة البحث. حيث تم تقسيم المحافظة جغرافياً إلى أربعة قطاعات وقد تم اختيار عينة من مراكز الشباب (قرية - مدينة) ومن الأندية بمناطق المحافظة لضمان التمثيل الصادق لمجتمع البحث حيث بلغ عدد مراكز شباب القرى (٧) مراكز شباب المدن (٥) مراكز وعدد (٦) نادى. وقد حققت هذه الطريقة للمعينة تنوع في عدد الممارسين بمراكز الشباب والأندية بالمحافظة بحيث تشمل العينة على عدد من تلاميذ المرحلة الإعدادية، المرحلة الثانوية.

جدول (١)

التوزيع العددي لعينة البحث

م	مكان الممارسة	مركز شباب قرية	مركز شباب مدينة	نادى	المجموع
١	إعدادى	٢١٥	٢١٧	١٤١	٥٧٣
٢	ثانوي	٥٣	٦١	٣٩	١٥٣
٣	جامعة	-	-	-	-
٤	المجموع	٢٦٨	٢٧٨	١٨٠	٧٢٦

يتضح من الجدول (١) أن أكبر عدد من ممارسي النشاط الرياضي بمراكز شباب المدينة يليه في

(* تعريف اجرائي).

المرتبة الثانية ممرسى النشاط الرياضي بمراكز شباب القرى بمرحلة التعليم الإعدادي والثانوي. كذلك يتضح من الجدول أن ممرسى النشاط الرياضي في مرحلة التعليم الإعدادي بالأندية في الرتبة الأولى. ثم مارس النشاط الرياضي في مرحلة التعليم الثانوي. بينما لم تمثل مرحلة التعليم الجامعي في ممارسة النشاط الرياضي بمراكز الشباب بالقرية والمدينة أو بالأندية وقد يرجع هذا وكذلك قلة عدد الممارسين للنشاط الرياضي بالمرحلة الثانوية إلى ما قد يفرضه نظام التعليم والامتحانات في كل من المرحلة الثانوية والجامعة من قيود على الممارسة الرياضية وأيضاً قد يرجع ذلك لعدم وجود ثقافة رياضية مقنعة لدى أولياء الأمور وبالتالي الأبناء؛ وهذا ما يؤثر سلباً على الإقبال على الممارسة الرياضية نتيجة لعدم إدراك أثارها في حياة الفرد أو لوجود بعض المدركات الخاطئة لدى الوالدين والممارسين عن الآثار السلبية لممارسة الأنشطة الرياضية.

أدوات جمع البيانات

استخدم لجمع بيانات السلوك التربوي الأخلاقي لدى ممرسى النشاط الرياضي مقياس القيم إعداد إبراهيم خليفة ونبيل محمد حسن. وذلك لأنه هذا المقياس كما أنه قد أعد وتم تقنيه على هذه المرحلة العمرية، وقد شمل المقياس على (٦) عوامل: القيم الاجتماعية، الاقتصادية، الأخلاقية، تقدير الذات، القيم المعرفية. (لكل عامل (٦) بنود - عبارات) فيما عدا العامل الأخير القيم الجمالية (٥) عبارات. واستخدم المقياس ميزان تقدي ثلاثي (٣ : ٢ : ١)، وقد تم التحقق من صدق الاتساق الداخلي لبنود المقياس. كما تم التحقق من الصدق العملي للعوامل وبنود المقياس (١ : ٢٣ : ٢٤) كما استخدم مقياس النسق القيمي للرياضيين (١٩٩٠): إعداد بشينة محمد فاضل ويقيس (٩) قيم: القيم الجسمية (١٦) عبارة، الشخصية (١٦) عبارة، القيم الأخلاقية (١٦) عبارة، القيم الثقافية (١٦) عبارة، القيم الاجتماعية (١٦) عبارة، القيم الاقتصادية (١٦) عبارة، القيم السياسية (١٦) عبارة، القيم الدينية (١٦) عبارة، القيم الترويحية (١٦) عبارة. وبذا يكون عدد عبارات المقياس (١٤٤) عبارة. وقد تم التحقق من الصدق المنطقي والصدق الذاتي وبلغ ٠.٨٧. وتم التحقق من صدق الاتساق الداخلي للمقياس. وبلغ معامل الثبات بطريقة إعادة التطبيق ٠.٧٧. واستخدم ميزان تقدير رباعي حسب درجة أهمية العبارة. (٤ : ٣ : ٢ : ١)

تطبيق أدوات البحث

تم تطبيق اختبارات ومقاييس البحث بمراكز شباب القرية والمدينة والأندية خلال الفترة من ٥-٢٧/٩/٢٠٠٩ وخلال الفترة ٣-٢٢/٤/٢٠١٠ والجدول التالي يوضح مراكز الشباب والأندية مجال التطبيق.

جدول (٢)
التوزيع الجغرافي لمراكز الشباب والأندية
مجال تطبيق البحث

النادى	مراكز شباب المدينة	مراكز شباب القرية	مكان الممارسة المركز الإداري	م	القطاع
ههيا الرياضي	ههيا	-	ههيا	١	الأول
الإبراهيمية	-	الحلوات	الإبراهيمية	٢	
ديرب نجم	-	صافور	ديرب نجم	٣	
-	القرين	الاسدية	أبو حماد	١	الثاني
الشرقية	السادات	-	الزقازيق	٢	
كفر صقر	-	المؤانسة	كفر صقر	١	الثالث
أبو كبير	-	طوخ القراموص	أبو كبير	٢	
-	منيا القمح	العزيزية	منيا القمح	١	الرابع
-	بلبيس	ميت حمل	بلبيس	٢	
٦	٥	٧			المجموع

عرض ومناقشة النتائج:

جدول (٣)

التوصيف الإحصائي لمقياس القيم لممارسي النشاط الرياضي بالمرحلة الإعدادية

القيم	الجمالية			المعرفية			تقدير الذات			الأخلاقية			الاقتصادية			الاجتماعية			مكان الممارسة			
	م	ع	ل	م	ع	ل	م	ع	ل	م	ع	ل	م	ع	ل	م	ع	ل				
١	١٣.٣٥	١.٩	١.٢	١٦.٤	١.٩	١.٢	١٦.١	١.٩	١.٢	١٦.١	١.٩	١.٢	١٥.٤	٢.١	٠.٥	١٥.١	٢.٣	١.١	١٦.٣	١.٥	٠.٨	المدينة
٢	١٣.٢	١.٩	١.٠	١٦.١	٢.١	١.٢	١٥.٧	٢.١	٠.٨	١٥.٧	٢.١	٠.٨	١٥.٤	٢.٢	٠.٨	١٥.٦	٠.٢	١.١	١٦.٣	١.٨	١.٦	القرية
٣	١٣.٥	١.٥	٠.٦	١٦.٧	١.٤	١.٣	١٦.٧	١.٤	١.٠	١٦.٤	١.٦	١.٠	١٥.٠	١.٩	٠.٣	١٥.٦	١.٩	٠.٦	١٦.٣	١.٦	٠.٩	نادى
٤	١٣.٣	١.٨	٠.١١	١٦.٣	١.٩	١.٤	١٦.٣	١.٩	٠.٩	١٦.٠	١.٩	٠.٩	١٥.٣	٢.١	٠.٦	١٥.٤	٢.١	١.١	١٦.٣	١.٦	١.٢	العينة ككل

يتضح من الجدول (٣) أن أعلى قيم المتوسط في القيم لممارسي النشاط الرياضي بمراكز شباب المدينة كان للقيم المعرفية ثم جاء ترتيب القيم وفق قيمة المتوسط الحسابي للقيم الاجتماعية. وفي الرتبة الثالثة قيم تقدير الذات والقيم الأخلاقية في الرتبة الرابعة ثم القيم الاقتصادية في الرتبة الخامسة وأخيراً القيم الجمالية. بينما جاء أعلى متوسط حسابي للقيم لممارسي النشاط الرياضي بمراكز شباب القرى في القيم الاجتماعية ثم جاء ترتيب القيم: المعرفية، قيم تقدير الذات، القيم الاقتصادية، الأخلاقية وأخيراً القيم الجمالية بينما جاء في الرتبة الأولى لممارسي النشاط الرياضي بالأندية للقيم المعرفية ثم قيم تقدير الذات، القيم الاجتماعية، القيم الاقتصادية، والقيم الأخلاقية، وأخيراً القيم الجمالية. وبالنسبة للعينة ككل جاءت القيم المعرفية والاجتماعية في الرتبة الأولى ثم قيم تقدير الذات في الرتبة الثالثة وفي الرتبة الرابعة القيم الاقتصادية ثم القيم الأخلاقية في الرتبة الخامسة وأخيراً القيم الجمالية.

وبذا يتضح أن ترتيب القيم لدى ممارسي النشاط الرياضي بكل من مراكز شباب المدينة، والقرية والنادى جاء وفقاً للظروف البيئية لمكان الممارسة وما تتضمنه من

متغيرات تعكس المستوى الاقتصادي والاجتماعي والمستوى التعليمي كذلك الأهداف التي يضعها كل ممارس وفق مكان وبيئة وسط الممارسة. فجاءت القيم المعرفية في الرتبة الأولى لممارسي النشاط الرياضي بمراكز شباب المدينة حيث التركيز يكون نحو المعارف والمعلومات الخاصة بالممارسة الرياضية للأنشطة. ثم جاءت القيم الاجتماعية في الرتبة الأولى لممارسي الأنشطة بمراكز شباب القرية حيث تسود القيم الخلقية والعادات والتقاليد أكثر من القيم الأخرى ثم جاءت القيم المعرفية. وبذا يتفق ممارسي شباب المدينة والقرية في القيم المعرفية والاجتماعية نوعاً بينما كان الاختلاف في الترتيب. كذلك كان ترتيب القيم لممارسي النشاط الرياضي معبراً عن المستوى التعليمي ومستوى الممارسة للأنشطة الرياضية كنتاج للوسط البيئي؛ فقد جاءت القيم المعرفية في الرتبة الأولى ثم قيم تقدير الذات ثم القيم الجمالية وهذه مؤشرات ذات دلالة لترتيب القيم وفق مكان الممارسة ومستوى الممارسة والأهداف التي ينشدها الممارسون. وجاء ترتيب القيم للعينة ككل محققاً للترتيب الذي حققه مقياس القيم لممارسي النشاط الرياضي بالمدينة (كمراكز شباب وأندية) ولممارسي النشاط الرياضي بالقرية ومما يزيد هذا تأكيداً اتفاق ممارسي النشاط الرياضي على أن أقل القيم تحقيقاً من ممارسة النشاط الرياضي لجميع الممارسين هي القيم الجمالية مما يؤكد حرص جميع الممارسين على تحقيق مختلف القيم مرتبة وفق أهميتها كنتائج للأداء في الممارسة دون الاهتمام بتحقيق القيم الجمالية الخاصة بالأداء والتي تعتبر المحقق الرئيسي لنتائج للأداء ومنها تتحقق القيم التربوية الأخلاقية لدى الممارسين كما يتضح من الجدول (٣) أيضاً أن الترتيب للقيم الجمالية، المعرفية وتقدير الذات لممارسي النشاط الرياضي بالندية ثم لممارسي النشاط الرياضي بالمدينة وأخيراً لدى ممارسي النشاط الرياضي بالقرية.

بينما جاء ترتيب القيم الأخلاقية في نفس الرتبة لكل من ممارسي النشاط الرياضي بمراكز شباب المدينة والقرية وأخيراً لدى ممارسي النشاط الرياضي بالندية. كذلك احتلت القيم الاقتصادية بنفس الرتبة بمراكز الشباب القرية وبالندية وأخيراً لدى ممارسي النشاط الرياضي بالمدينة. وتساوى جميع ممارسي النشاط الرياضي في القيم الاجتماعية مما يعكس عادات وتقاليد وقيم المجتمع المصري لدى جميع الممارسين.

جدول (٤)

التوصيف الإحصائي لمقياس النسق القيمي لممارسي النشاط الرياضي بالمرحلة الإعدادية

	الترويحي			الديني			السياسي			الاقتصاد			الاجتماعية			الثقافية			الأخلاقية			الشخصية			الجسمية			
	ل	ع	م	ل	ع	م	ل	ع	م	ل	ع	م	ل	ع	م	ل	ع	م	ل	ع	م	ل	ع	م	ل	ع	م	
١	٠.٠١	٥.١٠	٣٩.٧	٠.٥٠٥	٤.٧	٤٠.٠	٠.١٦	٤.٤	٣٩.٩	٠.٠٢٥	٤.٤	٣٩.٩	٠.٢١	٤.٩	٤٠.٣	٠.٤	٤.١	٤٠.٤	٠.٣	١.٦	٤٠.٢	٠.١٠	٥.٣	٣٨.٤	٠.١٢	٤.٨	٣٩.٤	المدينة
٢	٠.٢٦٦	٤.٦٣	٣.٩	٠.١٦٠	٤.٥	٣٩.٧	٠.٢٥٣	٣	٤٠.٣	٠.٣٥١	٤.٣٠	٤٠.٥	٠.١	٤.٤٠	٤٠.٢	٠.٠٦	٤.١	٣٩.٧	٠.٠٤٩	٤.٣	٤٠.٧	٠.١٥	٥.٢	٣٩.٣	٠.١١	٤.٧	٣٩.٦	القرية
٣	٠.٦٥	٤.٨٠	٣٨.٤٥	٠.٣٦٢	٥.٢	٤٠.٥١	٠.٠٧٣	٤.١	٤٠.٢	٠.٤١٥	٤.٩٥	٣٩.٤	٠.٢٣	٤.٥	٤٠.٢	٠.٠٨	٤.١	٤٠.٢	٠.٠١٥	٤.١٤	٤١.٠٤	٠.١٠	٥.٢	٣٨.٩	٠.٨٤	٥.٨	٣٩.٩	نادى
٤	٠.٨٩	٥.٩	٣٩.١٢	٠.٠٨٨	٤.٩	٤٠.٠١	٠.٣٦٦	٤.٨	٤٠.٠١	٠.٠١	٤.٢	٤٠.١	٠.٠٤	٤.٥	٤٠.١	٠.٠٨	٤.٥	٤٠.٢	٠.١٨	٤.١	٤٠.١	٠.١٠٥	٥.٢	٣٨.٩	٠.٣٧	٥.٠٤	٣٩.٦	العينة ككل

يتضح من الجدول (٤) أن ترتيب القيم للنسق القيمي لممارسي النشاط الرياضي بالمرحلة الإعدادية بمراكز شباب المدينة وفق قيمة المتوسط الحسابي للقيم كما يلي: القيم الثقافية، الاجتماعية، الأخلاقية، الدينية، القيم السياسية والاقتصادية في نفس الرتبة، القيم الترويحية، الجسمية وأخيراً القيم الشخصية.

بينما جاء ترتيب القيم للنسق القيمي لممارسي النشاط الرياضي بمراكز شباب القرية كما يلي: القيم الأخلاقية، الاقتصادية، السياسية، الاجتماعية، القيم الدينية والثقافية بنفس الرتبة، القيم الجسمية، القيم الشخصية وأخيراً القيم الترويحية.

وقد جاء ترتيب القيم للنسق القيمي لممارسي النشاط الرياضي بالأندية كما يلي: القيم الأخلاقية، القيم الدينية ثم القيم الثقافية، الاجتماعية، والسياسية في نفس الرتبة، القيم الجسمية، الاقتصادية ثم القيم الشخصية وأخيراً القيم الترويحية. وبالنسبة للعينة ككل جاءت ترتيب القيم للنسق القيمي: القيم الأخلاقية، الثقافية، الاجتماعية ثم القيم السياسية والدينية بنفس الرتبة ثم القيم الاقتصادية، القيم الجسمية، القيم الترويحية وأخيراً القيم الشخصية.

كما يتضح من الجدول ترتيب القيم الجسمية، الأخلاقية، الثقافية، الدينية في الرتبة الأفضل لممارسي النشاط الرياضي بالأندية. بينما ترتيب القيم الجسمية، الشخصية، الاقتصادية، السياسية في الرتبة الأفضل لممارسي النشاط الرياضي بالقرية، بينما ترتيب القيم: الثقافية، الاجتماعية، الترويحية في الرتبة الأفضل لممارسي النشاط الرياضي بمراكز شباب المدينة.

ومما سبق يتضح أن القيم الثقافية في الرتبة الأولى لممارسي النشاط الرياضي بمراكز شباب المدينة، بينما القيم الأخلاقية تأتي في الرتبة الأولى لممارسي النشاط

الرياضي بمراكز شباب القرية وكذلك لدى ممارسي النشاط الرياضي بالأندية. بينما جاءت القيم الشخصية في الرتبة الأخيرة لممارسي النشاط الرياضي بمراكز شباب المدينة. وجاءت القيم الترويحية في الرتبة الأخيرة لدى ممارسي النشاط الرياضي في كل من مراكز شباب القرية والأندية.

جدول (٥)

نتائج تحليل التباين للفروق في القيم بين ممارسي النشاط الرياضي بالمرحلة الإعدادية

ن = ٥٧٣ ممارس

المتغيرات	مصدر التباين	مجموعة المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	الدلالة
القيم الاجتماعية	بين المجموعات	٣.٢٩	٢	١.٦٤	٠.٠٠٦	٠.٩٩٤ غير دالة
	داخل المجموعات	١٥٢٥.٩٠	٥٧٠	٢.٦٨		
	المجموع	١٥٢٩.١٩	٥٧٢			
القيم الاقتصادية	بين المجموعات	٢٤.٧٨	٢	١٢.٣٩	٤.٧٦	٠.٠١٤ داله
	داخل المجموعات	٢٥٥٧.٩٩	٥٧٠	٤.٤٩		
	المجموع	٢٥٨٢.٤٤	٥٧٢			
القيم الأخلاقية	بين المجموعات	١٥.١٠	٢	٧.٥٥	١.٧٢	٠.١٨١ غير داله
	داخل المجموعات	٢٥١٠.٣٥	٥٧٠	٤.٤٠		
	المجموع	٢٥٢٥.٤٥	٥٧٢			
قيم تقدير الذات	بين المجموعات	٤٨.٧٤	٢	٢٤.٣٦	٦.٩٤	٠.٠٠١ داله
	داخل المجموعات	٢٠٩١.١٧	٥٧٠	٣.٦٧		
	المجموع	٢١٣٩.٨٨	٥٧٢			
القيم المعرفية	بين المجموعات	٣٤.١١	٢	١٧.٠٦	٤.٨٢	داله
	داخل المجموعات	٢٠١٦.٥٢	٥٧٠	٣.٥٤		
	المجموع	٢٠٥٠.٦٣	٥٧٢			
القيم الجمالية	بين المجموعات	٨.٧٧	٢	٤.٣٩	١.٣٩	غير داله
	داخل المجموعات	١٨٠٥.٥٤	٥٧٠	٣.١٧		
	المجموع	١٨١٤.٣١	٥٧٢			

قيمة ف الجدولية عند درجة حرية ٥٧٠.٢ ومستوى معنوية ٠.٠٥ = ٣.٠٠

يتضح من الجدول (٥) عدم وجود فروق دالة في القيم بين ممارسي النشاط الرياضي بكل من مراكز شباب المدينة والقرية وبالأندية في مستوى تعليم المرحلة الإعدادية حيث بلغت قيم (ف) المحسوبة للقيم المحددة للسلوك التربوي الأخلاقي: الاجتماعية، الأخلاقية والقيم الجمالية على التوالي ٠.٠٠٦، ١.٧٢، ٠.٣٩ وكلها قيم أقل من قيمة (ف) الجدولية. وقد يرجع هذا إلى أن القيم والعادات

الاجتماعية والأخلاقية لدى ممارسي النشاط الرياضي بمختلف مؤسسات الممارسة الرياضية تعتمد أساساً في تكوينها على التنشئة الاجتماعية للتربية في مجتمع نسجه واحد، خاصة في هذه المرحلة العمرية التي تُعد مرحلة الزامية مصادر التربية والتنشئة الاجتماعية واحدة فيها سواء بالأسرة أو المدرسة، أو أماكن ممارسة الأنشطة الرياضية.

بينما يتضح من الجدول (٥) أيضاً وجود فروق داله إحصائياً في القيم: الاقتصادية، تقدير الذات والقيم المعرفية حيث بلغت قيمة (ف) المحسوبة لهذه القيم: ٤.٧٦، ٦.٩٤، ٤.٨٢ وكلها أكبر من قيمة (ف) الجدولية. وقد ترجع هذه الفروق كمحددات للسلوك التربوي الأخلاقي لدى ممارسي النشاط الرياضي إلى طبيعة هذه القيم من حيث أهدافها. ومحتوياتها. كما قد يرجع إلى طبيعة العلاقة الوظيفية التبادلية بين القيم الاقتصادية التي يكون لها تأثير قوى ومباشر في القيم المعرفية وقيم تقدير الذات لدى الممارسين للنشاط الرياضي بالمؤسسات الرياضية المختلفة. ولاختبار دلالة الفروق في هذه القيم فيما يلي نتائج اختبار أقل فرق معنوي.

جدول (٦)

نتائج اختبار دلالة الفروق في القيم بين ممارسي النشاط الرياضي في المرحلة الإعدادية

القيم	مكان الممارسة	المتوسط	شباب القرية	شباب المدينة	الأندية
القيم الاقتصادية	المدينة	١٥.١٠	-	*.٥٠	*.٥٠
	القرية	١٥.٦٠	-	-	٠.٠٠
	النادى	١٥.٦	-	-	-
تقدير الذات	المدينة	١٦.١	-	*.٤٦	*.٣٠
	القرية	١٥.٧	-	-	*.٧٠
	النادى	١٦.٤	-	-	-
القيم المعرفية	المدينة	١٦.٤	-	٠.٣	*.٣٠
	القرية	١٦.١	-	-	*.٠٦
	النادى	١٦.٧	-	-	-

يتضح من الجدول (٦) وجود فروق في القيم الاقتصادية، تقدير الذات، والقيم المعرفية بين ممارسي النشاط الرياضي بمراكز شباب المدينة، القرية والنادى حيث جاءت الفروق داله في القيم الاقتصادية بين ممارسي شباب المدينة والقرية. وقد ترجع هذه الفروق إلى طبيعة القيم الاقتصادية التي يتركز الاهتمام فيها على نتائج نمط السلوك. كما أن الظروف الاقتصادية لدى ممارسي الأنشطة بمراكز شباب القرى ومستوى الدخل لهذه الأسر والمنخفض نسبياً في غالبية الأسر عن مستوى الدخل بالمدن، يجعل اهتمام هؤلاء الممارسين على أشكال العائد الاقتصادي من السلوك حتى وأن كان متمثلاً في الحصول على زى رياضي أو الحصول على بدلات أو مكافآت مالية قليلة ذات جدوى اقتصادية تمثل

قيمة هامة تحكم سلوك الممارسين تربوياً وأخلاقياً. ونفس المبررات قد توجه وتحكم مثالية السلوك التربوي الأخلاقي لدى ممارسي النشاط الرياضي بالمدينة والأندية وأن كان قيمة هذا العائد تشتمل على أوجه استفادة اقتصادية متعددة وذات قيمة مادية أعلى مما يدفع الممارس للالتزام بمحددات مثالية السلوك التربوي الأخلاقي لتجنب أشكال العقاب خلال الممارسة لتفادي الخسارة الاقتصادية وقد يرجع عدم وجود فروق في القيم الاقتصادية بين ممارسي النشاط الرياضي بمراكز شباب المدينة والأندية لتمثيل المستوى الاقتصادي والاجتماعي لدى الممارسين. كما قد يرجع تفضيل الكثير من ممارسي النشاط الرياضي بكل من مراكز شباب المدينة والقرية خاصة الذين يحققون مستوى أداء عالي في النشاط الممارس الانتقال للممارسة الرياضية بأحد الأندية حيث الإمكانيات المادية والبشرية التي تحقق تحسن مستوى الممارسة لأفضل مستوى ممكن؛ مما يترتب عليه تحقيق قيم اقتصادية عالية.

كما يتضح من الجدول (٦) عدم وجود دلالة في قيم تقدير الذات بين ممارسي الأنشطة بمراكز شباب المدينة والأندية. بينما توجد فروق في قيم تقدير الذات التي يعترف فيها الممارس بذاته يثق في نفسه ويكون ملتزماً في سلوكه الرياضي بين ممارسي النشاط الرياضي بالمدينة والأندية مقارنة بقيم تقدير الذات لدى ممارسي النشاط الرياضي بالقرية وقد يرجع ذلك لضعف قيم تقدير الذات لدى ممارسي النشاط الرياضي بمراكز شباب القرية وعدم إدراك قيمة تقدير الذات في حياتهم انطلاقاً من طبيعة ودور مؤسسات التنشئة الاجتماعية الأولية كالأ أسرة، المدرسة وجماعة الرفاق. التي يختلف دورها لدى الممارسين بالأندية ومراكز شباب المدينة لاختلاف المستوى الاجتماعي والتعليمي والاقتصادي.

كما يتضح من الجدول (٦) عدم وجود دلالة للفروق في القيم المعرفية بين ممارسي النشاط الرياضي بمراكز شباب المدينة والقرية. وكذلك بين ممارسي النشاط الرياضي بمراكز شباب المدينة والنادي بينما للفروق في القيم المعرفية دلالة بين ممارسي المدينة والنادي لصالح ممارسي النادي وقد يرجع ذلك لطبيعة القيم المعرفية حيث يركز ممارسي النشاط الرياضي بالأندية عن المعلومات وسيادة الاتجاهات المعرفية والشخصية أكثر من ممارسي الأنشطة بمراكز شباب المدينة بحثاً عن القيم المعرفية وتحقيقاً لها دون الاهتمام كثيراً بنتائج السلوك.

جدول (٧): نتائج تحليل التباين للفروق في النسق القيمي لممارسي النشاط الرياضي بالمرحلة

الإعدادية ن = ٥٧٣ ممارس

المتغيرات	مصدر التباين	مجموعة المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	الدلالة
القيم الجسمية	بين المجموعات	١٤.٠٩٨	٢	٧.٠٤٩	٠.٢٧٦	٠.٧٥٩
	داخل المجموعات	١٤٥٣٥.٩٧٩	٥٧٠	٢٥.٥٠٢		
	المجموع	١٤٠٥٠.٠٧٧	٥٧٢			
القيم الشخصية	بين المجموعات	١٠٤.٨٤٧	٢	٥٢.٤٢٣	١.٩١٢	٠.١٤٩
	داخل المجموعات	١٥٦٢٧.٢٦١	٥٧٠	٢٧.٤١٦		
	المجموع	١٥٧٣٢.١٠٨	٥٧٢			
القيم	بين المجموعات	٧٥.٠٥٥	٢	٣٧.٥٢٨	١.٩٤٥	٠.١٤٤

المتغيرات	مصدر التباين	مجموعة المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	الدلالة
الأخلاقية	داخل المجموعات	١٠٩٩٧.٥٧٧	٥٧٠	١٩.٢٩٤		
	المجموع	١١٠٧٢.٦٣٢	٥٧٢			
القيم الثقافية	بين المجموعات	٦١.١٩٩	٢	٣٠.٥٩٩	١.٨١٨	٠.١٦٣
	داخل المجموعات	٩٥٩٣.٧١٢	٥٧٠	١٦.٦٣١		
	المجموع	٩٦٥٤.٩١١	٥٧٢			
القيم الاجتماعية	بين المجموعات	٠.٩٣٧	٢	٠.٤٦٩	٠.٠٢٢	٠.٩٧٨
	داخل المجموعات	١٢٢٤٣.٨٧٢	٥٧٠	٢١.٤٨٠		
	المجموع	١٢٢٤٤.٨١٠	٥٧٢			
القيم الاقتصادية	بين المجموعات	١٠٩.٩٦٦	٢	٥٤.٩٨٣	٢.٧١٦	٠.٦٧
	داخل المجموعات	١١٥٤٠.٨٩٣	٥٧٠	٢٠.٢٤٧		
	المجموع	١١٦٥٠.٨٥٩	٥٧٢			
القيم السياسية	بين المجموعات	١٧.٥٧٢	٢	٥.٧٨٦	٠.٥٠١	٠.٦٠٦
	داخل المجموعات	٩٩٩١.٦٦٧	٥٧٠	١٧.٥٢٩		
	المجموع	١٠٠٠٩.٢٣٩	٥٧٢			
القيم الدينية	بين المجموعات	٥٥.٧٠٥	٢	٢٧.٨٥٣	١.٢١٩	٠.٢٩٦
	داخل المجموعات	١٣٠٢٤.١٨٣	٥٧٠	٢٢.٨٤٩		
	المجموع	١٣٠٧٩.٨٨٨	٥٧٢			
القيم التربوية	بين المجموعات	١٤٧.٨٨٣	٢	٧٣.٧٧٧	٣.١٢٨	٠.٠٤٥
	داخل المجموعات	١٣٤٤٥.٨٩٥	٥٧٠	٢٣.٥٨٩		
	المجموع	١٣٥٩٣.٤٤٩	٥٧٢			

يتضح من الجدول (٧) عدو وجود فروق في النسق القيمي لممارسي النشاط الرياضي بمراكز الشباب بالقرية، المدينة والأندية بالمرحلة الإعدادية في القيم كلها فيما عدا القيم التربوية حيث بلغت قيمة (ف) المحسوبة للقيم: الجسمية، الشخصية، الأخلاقية، الثقافية، الاجتماعية، الاقتصادية، السياسية، الدينية: ٠.٢٧، ١.٠٩، ١.٠٩، ١.٠٨، ٠.٠٢، ٢.٧، ٠.٠٥، ١.٢ على التوالي وكلها أقل من قيمة (ف) الجدولية، وقد يرجع هذا إلى تماثل عمليات ومصادر مؤسسات التنشئة الاجتماعية بالمجتمع مما جعل لدى الممارسين نفس القيم ودرجات وجودها؛ الذي نتج عنه أنماط متقاربة من السلوك التربوي الأخلاقي في هذه المرحلة العمرية. بينما جاءت الفروق دالة في النسق القيمي لدى الممارسين في القيم التربوية حيث بلغت قيمة (ف) المحسوبة ٣.١٢ وهي أكبر من قيمة (ف) الجدولية، وقد يرجع ذلك لاختلاف نظرة الممارسين للقيم التربوية التي يحققها ممارسة النشاط للممارسين ولاختبار دلالة الفروق فيما يلي نتائج اختبار أقل فرق معنوي.

جدول (٨)

نتائج اختبار دلالة الفروق في القيم الترويجية بين ممارسي النشاط الرياضي في المرحلة الإعدادية

النادى	القرية	المدينة	المتوسط الحسابي	مكان الممارسة القيم
١٠.٦*	٠.٨٠	-	٣٩.٧	المدينة
٠.٨٠	-		٣٨.٩	القرية
-			٣٨.١	النادى

يتضح من الجدول (٨) وجود فروق في القيم الترويجية حيث الفروق دالة لصالح ممارسي النشاط الرياضي بمراكز شباب المدينة مقارنة بممارسي النشاط الرياضي بالأندية. ولا توجد دلالة للفروق بين ممارسي مراكز شباب المدينة والقرية أو القرية والنادى. وقد ترجع هذه النتائج إلى تقارب درجات القيم لدى ممارسي الأنشطة الرياضية في كل القيم المحددة للنسق القيمي عدا القيم الترويجية التي قد تعكس مدى الدرجات المختلفة التي تحدد النسق القيمي لدى الممارسين. وهذا ما يؤكد عبد اللطيف خليفة من أنه في النسق القيمي لا يمكن دراسة قيمة معينة بمعزل عن القيم الأخرى، حيث أن النسق القيمي عبارة عن الترتيب الهرمي لمجموعة القيم التي يتبناها الفرد أو المجتمع وتحكم سلوكه (٣٤ : ٦١) كما قد ترجع دلالة هذه الفروق إلى أن القيم الترويجية أقل أهمية لدى ممارسي النشاط الرياضي بالأندية. وهذا ما يؤكد عدم وجود دلالة للفروق في هذه القيمة بين ممارسي النشاط الرياضي بمراكز شباب المدينة والقرية. ويذكر أمين الخولي (١٩٩٦) أن الرياضية ذات اتصال وثيق بالترويج وكلاهما ربييه وقت الفراغ الذي تحوله الممارسة الرياضية إلى تحقيق فوائد لكل من الفرد والمجتمع بما يتحقق من أغراض بدنية ونفسية واجتماعية؛ تضي على الحياة البهجة والسرور. (١١ : ١٨١)

جدول (٩)

التوصيف الاحصائي لمقياس القيم لممارسي النشاط الرياضي بالمرحلة الثانوية

ن = ١٥٣ ممارس

القيم مكان الممارسة	اجتماعية			اقتصادية			أخلاقي			ذات			معرفة			جمالية		
	ل	ع	م	ل	ع	م	ل	ع	م	ل	ع	م	ل	ع	م	ل	ع	م
١ المدينة	١٦.٠٦	١.٩	٠.٧-	١٥.٦	٢.٠٣	-	١٥.٧	٢.٣	-	١٦.٦	١.٦	١.٢-	١٦.٣	١.٩	-	١٣.٤	١.٩	-
٢ القرية	١٥.٨	٢.٢	١.٩-	١٤.٧	٢.٥	-	١٤.١٠	٢.٥	-	١٥.٣	٢.١	٠.٥-	١٥.٦	٢.٠١	٠.٥-	١٣.٠٣	٢.١	-
٣ نادى	١٥.٥	٢.٥	-	١٥.٤	٢.٢	-	١٥.٧	١.٩	-	١٥.٥	١.٤	-	١٦.٨	١.٣	٠.٧-	١٣.٣	١.٦	-
٤ العينة ككل	١٥.٩	٢.٢	١.٧-	١٥.٢	٢.٣	-	١٥.٥	٢.٣	-	١٦.١	١.٨	٠.٩-	١٦.٢	١.٩	٠.٩-	١٣.٢	١.٩	-

يتضح من الجدول (٩) أن ترتيب القيم لممارسي النشاط الرياضي بمراكز شباب المدينة: القيم الاجتماعية في الرتبة الأولى ثم القيم المعرفية، قيم تقدير الذات، القيم الأخلاقية، القيم الاقتصادية وأخيراً

القيم الجمالية. بينما جاء ترتيب القيم للممارسين بمراكز شباب القرية: القيم الاجتماعية في الرتبة الأولى ثم القيم المعرفية. وقيم تقدير الذات، القيم الأخلاقية والقيم الاقتصادية وأخيراً القيم الجمالية. وأما ترتيب القيم للممارسين بالأندية: القيم المعرفية في الرتبة الأولى ثم قيم تقدير الذات، القيم الأخلاقية، القيم الاجتماعية، القيم الاقتصادية وأخيراً القيم الجمالية وبالنسبة للعينة ككل جاءت القيم المعرفية في الرتبة الأولى ثم قيم تقدير الذات، القيم الاجتماعية، القيم الاقتصادية وأخيراً القيم الجمالية.

ومما سبق يتضح أن القيم الاجتماعية والمعرفية تحتل الرتبة الأولى والثانية القيم لدى ممارسي النشاط الرياضي بمراكز شباب المدينة والقرية. بينما جاءت القيم المعرفية وقيم تقدير الذات في الرتبة الأولى والثانية لممارسي النشاط الرياضي بالأندية وللعينة ككل. وجاءت القيم الجمالية في الرتبة الأخيرة لجميع ممارسي النشاط الرياضي عينة البحث.

كما يتضح من الجدول (٩) أن أعلى قيمة للمتوسط الحسابي للقيم الاجتماعية لممارسي النشاط الرياضي بالمدينة وأقلها للممارسين بالأندية وكذلك القيم الاقتصادية بينما يتساوى ممارسي النشاط الرياضي بكل من المدينة، والنادى والقيم الأخلاقية. كذلك حقق ممارسي النشاط الرياضي بالمدينة أعلى قيمة للمتوسط الحسابي لقيم تقدير الذات وأقلها للممارسين بمراكز شباب القرية. كما بلغ المتوسط الحسابي للقيم المعرفية أعلى قيمة لدى الممارسين بالأندية وأقلها لدى الممارسين بمراكز شباب القرية. بينما يتساوى المتوسط الحسابي للقيم الجمالية لدى ممارسي النشاط الرياضي بمراكز شباب المدينة والقرية.

جدول (١٠) التوصيف الإحصائي لمقياس النسق القيمي لممارسي النشاط الرياضي بالمرحلة الثانوية

ن = ١٥٣ ممارس

القيم مكان الممارسة	الجسمية			الشخصية			الأخلاقية			الثقافية			الاجتماعية			الاقتصادية			السياسية			الدينية			الترويحية				
	م	ع	ل	م	ع	ل	م	ع	ل	م	ع	ل	م	ع	ل	م	ع	ل	م	ع	ل	م	ع	ل	م	ع	ل		
١	المدينة	٣٩.٢٤	٤٠.٨	٠.١٦٣	٣٨.٥٧	٤٠.٢	٠.١٢-	٤٠.٥٤	٣.٥٤	٠.٠٧-	٣.٥٤	٣٩.٩	٣.٥	٠.٤٣٥	٤٠.٢	٤.٣	٠.١٣٣	٤١.٢	٤.٧	-	٤.٣	٤٠.١	٤.٣	٤٠.٦	٤.٠٣	٠.٤٤٩	٣٩.٤	٤.٧	٠.٠٢١
٢	القرية	٣٨.٦	٤.٨	-	٣٨.٩	٦.٠	٣	٣٩.٧	٦.٩	٣.٥-	٦.٩	٣٩.٤	٦.٤	٣.٦-	٤٢.٤	٤.٨	٠.٠٣٣	٤٠.٩	٤.٠٨	-	٤.٤	٣٩.١٠	٤.٤	٣٩.٨	٤.٥	٠.٣٨٥	٣٨.٠٣	٥.١	-
٣	نادى	٤٠.١	٥.٥	٠.٤٤٩	٣٧.٦	٥.١٢	٣	٤٠.٨	٤.٢	٠.٨٧٦	٤.٢	٤٠.٣	٤.٣	-	٤١.٠٢	٤.٢	٠.٨١٢	٣٩.٨	٥.٩	٠.٠٥٧	٤.٠٩	٤.٠٣	٣٩.٥	٤.٣	٠.١٦٣	٣٧.٧	٤.٦	٠.٠١٨	
٤	العينة ككل	٣٩.٢	٤.٧	٠.٢٢٧	٣٨.٤	٥.١	٠.٢١٥	٤٠.٣	٥.١	٠.٢١٥	٥.١	٤٠.٣	٤.٨	٢.٩-	٤١.٢	٤.٦	٠.٢٧٧	٤٠.٧	٤.٨	-	٤.١	٤٠.٢	٤.١	٤٠.٤	٤.٤٣	٠.٣١٠	٣٨.٥	٤.٨	٠.٠٩٢

يتضح من الجدول (١٠) أن ترتيب القيم في النسق القيمي لممارسي النشاط الرياضي في مرحلة التعليم الثانوي بمراكز شباب المدينة وفق قيم المتوسط الحسابي للقيم:

الاقتصادية، الدينية، الأخلاقية، الاجتماعية، السياسية، الترويحية، الثقافية، الجسمية وأخيراً القيم الشخصية.

بينما جاء ترتيب القيم في النسق القيمي للممارسين بمراكز شباب القرية: القيم الاجتماعية، الاقتصادية، الدينية، الأخلاقية، الثقافية، السياسية، الشخصية، الجسمية وأخيراً القيم الترويحية وجاء ترتيب النسق القيمي للممارسين بالأندية للقيم: الاجتماعية، الأخلاقية، السياسية، الثقافية، الجسمية، الاقتصادية، الدينية، الترويحية وأخيراً القيم الشخصية وبالنسبة للعينة ككل جاء ترتيب قيم النسق القيمي للقيم: الاجتماعية، الاقتصادية، الأخلاقية، السياسية، الدينية، الثقافية، الجسمية، القيم الترويحية، وأخيراً القيم الشخصية.

كما سبق يتضح أن أعلى قيمة لدى ممارسي النشاط الرياضي بمراكز شباب القرية والأندية هي القيم الاجتماعية. وكذلك للعينة ككل بينما أعلى قيم النسق القيمي للممارسين بمراكز شباب المدينة القيم الاقتصادية. وأن أقل القيم قيمة في ترتيب النسق القيمي للممارسين بمراكز شباب المدينة، الأندية عي القيم الشخصية وكذلك العينة ككل. وأن القيم الترويحية هي آخر القيم ترتيباً في النسق القيمي للممارسين بمراكز شباب القرية.

كما يتضح من الجدول (١٠) أن القيم الجسمية جاءت في الرتبة الأولى لممارسي النشاط الرياضي بمراكز شباب النادى وفي الرتبة الأخيرة للممارسين بمراكز شباب القرية، بينما بالنسبة للقيم الشخصية فقد جاءت في الرتبة الأولى لدى الممارسين بمراكز شباب القرية وفي الرتبة الأخيرة للممارسين بالأندية. وجاءت القيم الأخلاقية في الرتبة الأولى للممارسين بالنادى والأخيرة للممارسين بالقرية وكذلك في القيم الثقافية، السياسية، وجاءت القيم الاجتماعية في الرتبة الأولى للممارسين بالقرية والأخيرة للممارسين بالمدينة. وجاءت القيم الاقتصادية في الرتبة الأولى للممارسين بمراكز شباب المدينة والأخيرة للممارسين بالنادى. وجاءت القيم الدينية الأولى للممارسين بالمدينة والأخيرة للممارسين بالأندية وكذلك القيم الترويحية.

جدول (١١): نتائج تحليل التباين للفروق في القيم بين ممارسي النشاط الرياضي بالمرحلة الثانوية

ن = ١٥٣ ممارس

المتغيرات	مصدر التباين	مجموعة المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	الدلالة
القيم الاجتماعية	بين المجموعات	٨.١١٢	٢	٤.٠٥٦	٠.٨٦٣	٠.٤٢٤ غير دالة
	داخل المجموعات	٧٠٤.٧٦٤	١٥٠	٤.٦٩٨		
	المجموع	٧١٢.٨٧٦	١٥٢			
القيم الاقتصادية	بين المجموعات	٢٥.٦٥٨	٢	١٢.٨٢٩	٢.٥٣٧	٠.٠٨٣ غير دالة
	داخل المجموعات	٧٥٩.٣٣٥	١٥٠	٥.٠٦٢		
	المجموع	٧٨٤.٩٩٣	١٥٢			
القيم الأخلاقية	بين المجموعات	١٩.٤٣٨	٢	٩.٧١٩	١.٩٣٢	٠.١٤٨ غير دالة
	داخل المجموعات	٧٥٤.٦٧٩	١٥٠	٥.٠٣١		
	المجموع	٧٧٤.١١٨	١٥٢			
قيم تقدير الذات	بين المجموعات	٥٥.٢١٨	٢	٢٧.٦٠٩	٩.٣٧٨	٠.٠٠٠ دالة
	داخل المجموعات	٤٤١.٦١٩	١٥٠	٢.٩٤٤		
	المجموع	٤٩٦.٨٣٧	١٥٢			
القيم المعرفية	بين المجموعات	٣٢.٢٢٤	٢	١٦.١١٢	٤.٨٩٣	٠.٠٠٩ دالة
	داخل المجموعات	٤٩٣.٨٩٤	١٥٠	٣.٢٩٣		
	المجموع	٥٢٦.١١٨	١٥٢			
القيم الجمالية	بين المجموعات	٣.٠١٨	٢	١.٥٠٩	٠.٤١٢	٠.٦٦٣ غير دالة
	داخل المجموعات	٤٥٩.٤٢٦	١٥٠	٦.٦٦٣		
	المجموع	٥٥٢.٤٤٤	١٥٢	٣.٦٦٣		

يتضح من الجدول (١١) عدم وجود فروق في القيم الاجتماعية والاقتصادية والأخلاقية والجمالية بين ممارسي النشاط الرياضي بمراكز شباب المدينة والقرية والأندية في مستوى مرحلة التعليم الثانوي. حيث بلغت قيمة (ف) المحسوبة ٠.٤١، ١.٩٣، ٢.٥٣، ٠.٨٦ وجميعها أقل من قيمة (ف) الجدولية. بينما يتضح من الجدول وجود فروق دالة في قيم

تقدير الذات والقيم المعرفية حيث بلغت قيمة (ف) المحسوبة ٩.٤، ٤.٩ وهي أكبر من قيمة (ف) الجدولية. ولاختبار دلالة الفروق فيما يلي نتائج اختبار أقل فرق معنوي.

جدول (١٢)

نتائج اختبار دلالة الفروق في القيم للممارسي النشاط الرياضي في المرحلة الثانوية

النادي	القرية	المدينة	المتوسط الحسابي	مكان الممارسة	القيم
٠.٠٠	*١.٢	-	١٦.٥	المدينة	تقدير الذات
*١.٢	-		١٥.٣	القرية	
-			١٦.٥	النادي	
٠.٥	*١.٣٠	-	١٦.٣	المدينة	المعرفية
*١.٢	-		١٥.٦	القرية	
-			١٦.٨	النادي	

يتضح من الجدول (١٢) عدم دلالة الفروق في قيم تقدير الذات بين ممارسي النشاط الرياضي في مرحلة التعليم الثانوي بمراكز شباب المدينة والنادي. بينما للفروق دلالة بين ممارسي النشاط الرياضي بالمدينة والنادي مقارنة بممارسي النشاط الرياضي بمراكز شباب القرية. وقد ترجع هذه الفروق إلى ذاتية القيم لدى الممارسين وإلى نسبة هذه القيم إلى المعايير التي يقرها المجتمع التي يكون بعضها ملزم للفرد والبعض الآخر تفضيلي. كما قد ترجع هذه الفروق لاختلاف تأثير مؤسسات التنشئة الاجتماعية في تكوين قيم تقدير الذات. لدى الممارسين بمراكز شباب القرية عنه لدى الممارسين بمراكز شباب المدينة والأندية حيث الاهتمام أكثر بتكوين وترقية قيم تقدير الذات.

كذلك نفس دلالة الفروق في القيم المعرفية بين ممارسي الأنشطة الرياضية. حيث الفروق دالة لصالح ممارسي النشاط الرياضي بالأندية والمدينة في القيم المعرفية عنها لدى الممارسين بمراكز شباب القرية. وفي هذا تشير بثينة واصف (١٩٩٠) إلى أن ممارسة الرياضة تنمي المعارف الثقافية والمعرفية المتعلقة بعلوم الرياضة والعلوم المرتبطة به؛ بما يزيد من القيم المعرفية لدى الممارسين (١٦: ٨٩)

جدول (١٣): نتائج تحليل التباين للفروق في النسق القيمي لممارسي النشاط الرياضي بالمرحلة الثانوية = ن

١٥٣ ممارس

المتغيرات	مصدر التباين	مجموعة المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	الدلالة
القيم الجسمية	بين المجموعات	٥١.٣٤٥	٢	٢٥.٧٦٢	١.١٥٣	٠.٣١٩
	داخل المجموعات	٣٣٤١.١٠٠	١٥٠	٢٢.٢٧٤		
	المجموع	٣٣٩٢.٤٤٤	١٥٢			
القيم الشخصية	بين المجموعات	٤٢.٣٧٣	٢	٢١.١٨٧	٠.٨٢٣	٠.٤٤١
	داخل المجموعات	٣٨٦٠.٦٨٦	١٥٠	٢٥.٧٣٨		
	المجموع	٣٩٠٣.٠٥٩	١٥٢			

المتغيرات	مصدر التباين	مجموعة المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	الدلالة
القيم الأخلاقية	بين المجموعات	٣٢.٢١٣	٢	١٦.١٠٦	٠.٦١٩	٠.٥٤٠
	داخل المجموعات	٣٩٠٠.٤٢٨	١٥٠	٢٦.٠٠٣		
	المجموع	٣٩٣٢.٦٤١	١٥٢			
القيم الثقافية	بين المجموعات	١٧.٤٠٧	٢	٨.٧٠٣	٠.٣٦٦	٠.٦٩٤
	داخل المجموعات	٣٥٦٨.١٧٥	١٥٠	٢٣.٧٨٨		
	المجموع	٣٥٨٨.٥٨٢	١٥٢			
القيم الاجتماعية	بين المجموعات	١٣٧.٤١٤	٢	٦٨.٧٠٧	٣.٤٠٩	٠.٠٦٣
	داخل المجموعات	٣٠٢٣.٣٠٥	١٥٠	٢٠.١٥٥		
	المجموع	٣١٦٠.٧١٩	١٥٢			
القيم الاقتصادية	بين المجموعات	٤٨.٧٤٢	٢	٢٤.٣٨١	١.٠٣٨	٠.٣٥٧
	داخل المجموعات	٣٥٢٢.٦٠٤	١٥٠	٢٣.٤٨٤		
	المجموع	٣٥٧١.٣٤٦	١٥٢			
القيم السياسية	بين المجموعات	٢٠.٨٦٩	٢	١٠.٤٣٤	٠.٦٢٤	٠.٥٣٧
	داخل المجموعات	٢٥٠٧.٦٩٣	١٥٠	١٦.٧١٨		
	المجموع	٢٥٢٨.٥٦٢	١٥٢			
القيم الدينية	بين المجموعات	٣٣.٤٤١	٢	١٦.٧٢٠	٠.٩١٨	٠.٤٠١
	داخل المجموعات	٢٧٣١.٢٣٩	١٥٠	١٨.٢٠٨		
	المجموع	٢٧٦٤.٦٨٠	١٥٢			
القيم التربوية	بين المجموعات	٧٧.٣٣٥	٢	٣٨.٦٦٨	١.٦٦١	٠.١٩٤
	داخل المجموعات	٣٤٩٢.٩١٣	١٥٠	٢٣.٢٨٦		
	المجموع	٣٥٧٠.٢٤٨	١٥٢			

يتضح من الجدول (١٣) عدم وجود فروق دالة في النسق القيمي لممارسي النشاط الرياضي بالمرحلة الثانوية في القيم: الجسمية، الشخصية، الأخلاقية، الثقافية، الاقتصادية، السياسية والقيم التربوية حيث بلغت قيمة (ف) المحسوبة: ١.١٥، ٠.٨٢، ٠.٦٢، ٠.٣٧، ٠.٠٤، ١.٠٤، ٠.٦٢، ٠.٩٢، ١.٦٦ على التوالي وكلها أقل من قيمة (ف) الجدولية، بينما الفروق دالة في النسق القيمي للقيم الاجتماعية حيث بلغا قيمة (ف) المحسوبة ٣.٤١ وهي أكبر من قيمة (ف) الجدولية وقد ترجع دلالة هذه الفروق إلى الاختلاف في درجة القيم الاجتماعية بين ممارسي الأنشطة الرياضية بمراكز شباب المدينة والقريبة والنادى نتيجة لاختلاف أفراد مؤسسات التنشئة الاجتماعية بمصادرها المختلفة لإدراك أهمية تكوين القيم الاجتماعية وترقية هذه القيم وفق للقيم والمعايير الاجتماعية بالمجتمع. ولاختبار دلالة الفروق فيما يلي نتائج اختبار أقل فرق معنوي.

جدول (١٤)

نتائج اختبار دلالة الفروق في القيم الاجتماعية لممارسي النشاط الرياضي في المرحلة الثانوية

النادى	القرية	المدينة	المتوسط الحسابي	مكان الممارسة	القيم
٠.٨٢	*٢.٢	-	٤٠.٢	المدينة	الاجتماعية
*١.٤٨	-		٤٢.٤	القرية	
-			٤١.٠٢	النادى	

يتضح من الجدول (١٤) عدم دلالة الفروق في القيم الاجتماعية للنسق القيمي لممارسي النشاط الرياضي بمرحلة التعليم الثانوي بين ممارسي النشاط الرياضي بمراكز شباب المدينة والنادى. بينما الفروق دالة لصالح الممارسين بالقرية مقارنة بالممارسين بالمدينة والنادى. وقد ترجع دلالة هذه الفروق إلى طبيعة القيم الاجتماعية كمحدد للنسق القيمي لدى ممارسي الأنشطة الرياضية بكل من القرية والمدينة حيث الاهتمام أكبر بالقيم الاجتماعية كمحدد للنسق القيمي لدى الممارسين بمراكز شباب القرية متمثلة في إنكار الذات، التعاون والاستمرار النسبي لهذه المعتقدات كموجهات للسلوك التربوي الأخلاقي لدى الممارسين، وبذا تُعد الرياضة من الوسائل الهامة لتكون القيم الاجتماعية السامية وتحقيق النمو الاجتماعي لدى الممارسين وزيادة قدرتهم على التفاعل مع المجتمع وتحول الممارس من الاهتمام والتمركز حول الذات إلى الاهتمام بالجماعة. ويصبح قادراً على التكيف النفسي والاجتماعي (١٦ : ٩٠) مع الذات وأفراد المجتمع. وفي هذا الصدد يضيف أمين الخولي أن الرياضة تأسست على القيم الاجتماعية وأنها تعطى الفرصة للممارسين للتعبير عن قدراتهم كما تكسبهم المكانة الاجتماعية وبالتالي يتمكن الرياضي من تحسين دوره الاجتماعي والولاء لفريقه ولجتمعه وللوطن (١١ : ٨٢-٨٤)

الاستنتاجات

في ضوء أهداف واجراءات البحث والنتائج التي تحققت يمكن استخلاص الاستنتاجات التالية:

- ١- ترتيب القيم لممارسي النشاط الرياضي بمراكز شباب المدينة: القيم المعرفية، الاجتماعية تقدير الذات، الأخلاقية، الاقتصادية، والقيم الجمالية.
- ٢- ترتيب القيم لممارسي النشاط الرياضي بمراكز شباب القرية: القيم الاجتماعية، المعرفية، تقدير الذات، الاقتصادية، الأخلاقية، وأخيراً القيم الجمالية.
- ٣- ترتيب القيم لممارسي النشاط الرياضي بالأندية: القيم المعرفية، تقدير الذات، الاجتماعية، الاقتصادية، الأخلاقية، وأخيراً القيم الجمالية.
- ٤- ترتيب النسق القيمي لممارسي النشاط الرياضي بمراكز شباب المدينة: القيم الثقافية، الاجتماعية، الأخلاقية، الدينية وكل من القيم الاقتصادية والسياسية - نفس الرتبة - القيم الترويجية، الجسمية وأخيراً القيم الشخصية.
- ٥- ترتيب النسق القيمي لممارسي النشاط الرياضي بمراكز شباب القرية: القيم الأخلاقية، الاقتصادية، السياسية، الاجتماعية وكل من القيم الثقافية والدينية - نفس الرتبة - القيم الجسمية، الشخصية وأخيراً القيم الترويجية.
- ٦- ترتيب النسق القيمي لممارسي النشاط الرياضي بالأندية: القيم الأخلاقية، الدينية وكل من القيم الثقافية، الاجتماعية والسياسية - نفس الرتبة - والقيم الجسمية، الاقتصادية، الشخصية، وأخيراً القيم الترويجية.
- ٧- الفروق داله لصالح ممارسي النشاط الرياضي بمراكز شباب القرية والنادى مقارنة بممارسي المدينة في القيم الاقتصادية. ولصالح ممارسي النشاط الرياضي بمراكز شباب المدينة والنادى في قيم تقدير الذات مقارنة بممارسي القرية لصالح ممارسي

النشاط الرياضي بالأندية في القيم المعرفية مقارنة بممارسي النشاط الرياضي بمراكز شباب المدينة والقرية في مرحلة التعليم الإعدادي .

٨- الفروق دالة في النسق القيمي للقيم الترويجية لصالح ممارسي النشاط الرياضي بمراكز شباب المدينة مقارنة بممارسي النشاط بمراكز شباب القرية والنادي في مرحلة التعليم الإعدادي.

٩- ترتيب القيم لممارسي النشاط الرياضي بمراكز شباب المدينة في مرحلة التعليم الثانوي: القيم المعرفية، تقدير الذات، الاجتماعية، الأخلاقية، الاقتصادية وأخيراً القيم الجمالية.

١٠- ترتيب القيم لممارسي النشاط الرياضي بمراكز شباب القرية في مرحلة التعليم الثانوي: القيم الاجتماعية، المعرفية، تقدير الذات، الأخلاقية، الاقتصادية وأخيراً القيم الجمالية.

١١- ترتيب القيم لممارسي النشاط الرياضي بمراكز شباب الأندية: القيم المعرفية، تقدير الذات، الأخلاقية، الاجتماعية، الاقتصادية، وأخيراً القيم الجمالية.

١٢- ترتيب القيم لممارسي النشاط الرياضي بمراكز شباب المدينة في مرحلة التعليم الثانوي: القيم الاقتصادية، الدينية، الأخلاقية، الاجتماعية، السياسية، الثقافية، الجسمية، الترويجية وأخيراً القيم الشخصية.

١٣- ترتيب القيم لممارسي النشاط الرياضي بمراكز شباب القرية في مرحلة التعليم الثانوي: القيم الاجتماعية، الاقتصادية، الدينية، الأخلاقية، الثقافية، السياسية، الشخصية، الجسمية، وأخيراً القيم الترويجية.

١٤- ترتيب النسق القيمي لممارسي النشاط الرياضي بمراكز شباب الأندية في مرحلة التعليم الثانوي: القيم الاجتماعية والسياسية، الأخلاقية، الثقافية، الجسمية، الاقتصادية، الدينية، الترويجية، وأخيراً القيم الشخصية.

١٥- الفروق داله لصالح ممارسي النشاط الرياضي بالمدينة والنادي في قيم تقدير الذات والقيم المعرفية مقارنة بممارسي النشاط الرياضي بمراكز شباب القرية.

١٦- الفروق داله لصالح ممارسي النشاط الرياضي بالقرية في القيم الاجتماعية للنسق القيمي مقارنة بالممارسين بكل من مراكز شباب المدينة والنادي في مرحلة التعليم الثانوي بمحافظة الشرقية.

التوصيات

في ضوء نتائج البحث والاستنتاجات يمكن اقتراح التوصيات التالية:

١- التركيز من خلال ممارسة الأنشطة الرياضية على تكوين القيم التربوية الأخلاقية التي تكسب الممارسين سلوكاً تربوياً وأخلاقياً مع الاهتمام بتحديد الأهمية النسبية لكل قيمة في ضوء متغيرات الممارسة.

٢- التركيز من خلال طبيعة محتوى الأنشطة الرياضية المختارة والإشراف التربوي للمؤهلين علمياً على تدعيم أنماط السلوك التربوي الأخلاقي الإيجابية وتحسين أنماط السلوك الأخرى لدى ممارسي الأنشطة الرياضية.

٣- ضرورة اهتمام خطط الدراسة بكليات التربية الرياضية بتأهيل القادة الرياضيين خاصة فيما يتعلق بالتأهيل التربوي الأخلاقي للخريج ليكون مؤهلاً لسوق العمل.

٤- إجراء دراسات لتقويم أثر ممارسة مختلف الأنشطة الرياضية بتقسماها المتعددة في مختلف مستويات مواقف الممارسة ولدى مختلف الممارسين في اكتساب وتحسين القيم الخاصة بالسلوك التربوي الأخلاقي لدى الرياضيين .

٥- ضرورة استفادة مختلف الجهات: المجلس القومي للرياضة، المجلس القومي للشباب ووزارة التربية والتعليم ومديرية الشباب والرياضة بالشرقية خاصة ومختلف مراكز الشباب والأندية بنتائج البحث وتطبيقاتها.

المراجع

- ١- إبراهيم عبد ربه ونبيل محمد حسن (٢٠٠٣): "بناء مقياس للقيم لممارسي الأنشطة الرياضية المدرسية" (دراسة عاملية على تلاميذ المرحلة الإعدادية)، مجلة المؤتمر العلمي، عمارة شئون البحث العلمي، الجامعة الأردنية، عمان. الأردن.
- ٢- إبراهيم عصمت مطاوع (١٩٩٨): أصول التربية، المكتب المصري والحديث، ط ٤٠. القاهرة

- ٣- إبراهيم محمد الشافعي (١٩٧١): الاشتراكية العربية لفلسفة التربية. مكتبة النهضة المصرية ط ١٠. القاهرة.
- ٤- أبو بكر محمد زكي (١٩٨٨): تيسير فلسفة الأخلاق. مطبعة دار التأليف. القاهرة.
- ٥- أحمد أمين فوزي (٢٠٠١): موضوعات في علم النفس الرياضي. ذهب للطباعة والنشر. الإسكندرية.
- ٦- أحمد عادل فوزي وآخرون (٢٠٠٦): "القيم والأخلاق لدى طلاب بكالوريوس كلية التربية الرياضية للبنين بالقاهرة. جامعة حلوان (دراسة تحليلية)". مجلة بحوث التربية الرياضية، المجلد (٣٩)، العدد (٧٣) كلية التربية الرياضية بنين، جامعة الزقازيق.
- ٧- أسامة حسين باهي (١٩٨٣): "الاختلاف والاتفاق القيمي بين طلاب المرحلة الثانوية ومعلميهم". رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية. جامعة الأزهر. القاهرة.
- ٨- أسامة عبد الرؤوف أحمد (٢٠٠٤): "العلاقة بين السلوك التربوي ومستوى الانجاز للاعبين كرة القدم تحت ٢٠ سنة"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية للبنين، جامعة بنها.
- ٩- الفيروز أبادي (١٩٨٠): القاموس المحيط، الهيئة المصرية العامة للكتاب. القاهرة.
- ١٠- أميرة محمود شاهين (١٩٧٣): الاختلاف في القيم بين التلاميذ وأبائهم وعلاقته بالتحصيل الدراسي. رسالة ماجستير. كلية التربية. جامعة عين شمس. القاهرة.
- ١١- أمين الخولي (١٩٩٦): الرياضة والمجتمع، عالم المعرفة، المجلس القومي للثقافة والفنون والآداب، الكويت.
- ١٢- أمين الخولي (٢٠٠٥): أصول التربية البدنية والرياضة، دار الفكر العربي، القاهرة.
- ١٣- أمين الخولي وجمال الشافعي (٢٠٠٥): مناهج التربية البدنية. دار الفكر العربي. ط ٢، القاهرة.
- ١٤- أمين الخولي وعادل فوزي (٢٠٠٣): الأسس التربوية للتربية الرياضية. ط ١، كلية التربية الرياضية بالقاهرة.
- ١٥- انتصار يونس (١٩٨٤): السلوك الإنساني، دار المعارف.
- ١٦- إيهاب عادل فوزي (٢٠٠٥): "بناء اختبار معرفي في التربية الأخلاقية لمعلمي بعض رياضات المنازل"، رسالة ماجستير. كلية التربية الرياضية للبنين بالقاهرة، جامعة حلوان.
- ١٧- بثينة محمد فاضل (١٩٨٦): "دور كليات التربية الرياضية في التأثير على بعض القيم التربوية لدى الطلاب". رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية الرياضية للبنات. الاسكندرية.
- ١٨- بثينة محمد فاضل (١٩٩٠): دراسة تأثير الرياضة على النسق القيمي للشخصية، رسالة دكتوراه غير منشورة. كلية التربية الرياضية للبنات. جامعة الاسكندرية.
- ١٩- بلال عبد العزيز بدوي (١٩٩٩): بناء مقياس للقيم الخلقية لممارسي النشاط الكشفي. رسالة دكتوراه، كلية التربية الرياضية للبنين بالقاهرة، جامعة حلوان.
- ٢٠- بلال عبد العزيز بدوي وحسين زايد المكي (٢٠٠٨): "القيم الخلقية لدى ممارسي النشاط الكشفي بجمهورية مصر العربية ودولة الكويت"، المؤتمر العلمي الدولي الأول للتربية البدنية والرياضة والصحة، المجلد الثاني. الكويت.
- ٢١- بهاء سيد محمود حسنين (٢٠٠٤): الهرم القيمي لطلاب كلية التربية الرياضية بأسبوط وعلاقته بمهنة التدريس، مجلة علوم وفنون التربية الرياضية، كلية التربية الرياضية، جامعة أسبوط.
- ٢٢- بيونكتيتي (١٩٨٨): "التربية الأخلاقية في رياضة الأطفال"، ترجمة فوزي محمد عيسى، دار الفكر العربي. القاهرة.
- ٢٣- جابر عبد الحميد، سليمان الخضري (١٩٧٨): التعليم وتقييد القيم في قطر. دراسات نفسية في الشخصية العربية. عالم الكتاب. القاهرة.
- ٢٤- جمال محمد علي وجمال إسماعيل محمد (٢٠٠٨): "القيم التربوية لدى المديرين الفنيين لكرة القدم وعلاقتها باتخاذ القرار"، المؤتمر العلمي الدولي الأول للتربية البدنية والرياضة والصحة. المجلد (٢)، الكويت.
- ٢٥- حامد عبد السلام زهران (١٩٩٧): علم النفس الاجتماعي، ط ٥، علم الكتاب، القاهرة.
- ٢٦- حامد عبد السلام زهران (١٩٧٧): علم نفس النمو "الطفولة والمراهقة"، ط ٤، عالم الكتب، القاهرة.
- ٢٧- حسنية غنيمي عبد المقصود (١٩٩٢): "برنامج مقترح لتنمية بعض القيم الاجتماعية لأطفال الروضة". رسالة ماجستير غير منشورة. كلية الآداب. جامعة عين شمس.

- ٢٨- خيرية إبراهيم السكري، عفاف عبد المنعم درويش (١٩٨٥): القيم الأخلاقية ومظاهرها لدى لاعبي الجمناز ومسابقات الميدان والمضمار من الجنسين بالإسكندرية". المؤتمر الدولي "الشباب والرياضة" كلية التربية الرياضية بالهرم، ١٨-٢١ ديسمبر.
- ٢٩- سامية عبد الرحمن عبد السلام (١٩٩٢): القيم الأخلاقية، دراسات نقدية في الفكر الإسلامي والفكر المعاصر ط ١، مكتبة النهضة المصرية. القاهرة.
- ٣٠- سيد جاب الله السيد (٢٠٠١): القيم والتغير القيمي. دار المصطفى للنشر. طنطا.
- ٣١- شعبان عيد وآخرون (٢٠٠٦): "قصور الواقع الخلقي وتطلعات المستقبل والسلوك التنافسي لطلاب كلية التربية الرياضية جامعة المنيا"، مؤتمر تنمية القيم والسلوكيات من أجل التقدم. المجلس القومي للتربية الخلقية.
- ٣٢- صلاح مخيمر، عبده ميخائل (١٩٦٨): سيكولوجية الشخصية. مكتبة الأنجلو المصرية. القاهرة.
- ٣٣- ضياء زاهر (١٩٨٤): القيم في العملية التربوية. مؤسسة الخليج العربي. القاهرة.
- ٣٤- طلعت السيد سالم (٢٠٠٥): "دور محتوى منهج التربية الرياضية في اكتساب بعض القيم الخلقية والاجتماعية لتلاميذ المرحلة الابتدائية"، رسالة ماجستير غير منشورة بكلية التربية الرياضية للبنين - جامعة بنها.
- ٣٥- عبد الباسط محمد عبد المعطي (١٩٩٧): البحث الاجتماعي، دار المعارف الجامعية. الإسكندرية.
- ٣٦- عبد اللطيف محمد خليفة ومعزز عبد الله (١٩٩٠): "نسق القيم المتصور والواقعي لدى عينة من الذكور الراشدين المصريين"، بحث منشور بالمؤتمر السنوي السادس. الجمعية المصرية للدراسات النفسية. المنصورة.
- ٣٧- عبد اللطيف محمد خليفة (١٩٩٢): ارتقاء (دراسة تحليلية). العدد ١٩٠. المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب. الكويت.
- ٣٨- عبد الله عبد الحي (١٩٨١): بحوث علم النفس التربوي. الخانجي. القاهرة.
- ٣٩- علي عبد الرازق الحلبي (١٩٩٦): المجتمع والثقافة الشخصية. دار المعارف الجامعية. الإسكندرية.
- ٤٠- عماد الدين سلطان (١٩٧١): احتياجات طلاب الجامعة، المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية. القاهرة.
- ٤١- فاطمة محمد عبد المقصود (١٩٨١): "أثر ممارسة الأنشطة الرياضية على الترتيب القيمي لدى طلبة وطالبات كلية التربية الرياضية بالقاهرة".
- ٤٢- فتحي محمد إبراهيم (١٩٩٢): "دور النشاط الرياضي بالأكاديمية العربية للنقل البحري في التأثير على بعض القيم المهنية لدى طلابها". رسالة دكتوراه غير منشورة. كلية التربية الرياضية بنين - جامعة الرقازيق.
- ٤٣- فوزية دياب (١٩٦٩): القيم والعادات الاجتماعية. دار الفكر العربي للطباعة والنشر. القاهرة.
- ٤٤- محمد إبراهيم كاظم (١٩٧٠): القيم السائدة بين الشباب من معلمي المرحلة الابتدائية في جمهورية مصر العربية. وزارة الشباب، الإدارة العامة للبحوث. القاهرة.
- ٤٥- محمد إبراهيم كاظم (١٩٦٢): تطورات في قيم الطلبة، مكتبة الأنجلو المصرية. القاهرة.
- ٤٦- محمد الهادي عفيفي (١٩٧٧): أصول التربية، مكتبة الأنجلو المصرية. القاهرة.
- ٤٧- محمد سعيد فرج (١٩٨٠): البناء الاجتماعي والشخصية، الهيئة المصرية العامة للكتاب. الإسكندرية.
- ٤٨- محمد عاطف غيث (١٩٧١): علم الاجتماع. دار المعارف. القاهرة.
- ٤٩- محمد عماد الدين إسماعيل (١٩٨١): الأطفال مرآة مجتمع، النمو النفسي والاجتماعي للطفل في سنواته التكوينية، عالم المعرفة. المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، العدد (٩٩). الكويت.
- ٥٠- محمد متولي عفيفي، مصطفى باهي (٢٠٠٦): "القيم الخلقية لأعضاء هيئة التدريس الجامعي"، (دراسة تحليلية)، المؤتمر العلمي الثاني، منظومة البحث العلمي في مصر، التحديات - المعايير - الرؤى المستقبلية من ١٩-٢٠ أبريل.
- ٥١- محمد محمد الزلباني (١٩٧٣): القيم الاجتماعية مدخل للدراسات الانترولوجية. مكتبة النهضة المصرية. القاهرة.
- ٥٢- محمد محمد شفيق (١٩٩٠): "العمالة الصيفية للطلاب المصريين في الخارج وأثرها على قيمهم واتجاهاتهم". رسالة ماجستير، كلية الآداب، جامعة عين شمس. القاهرة.
- ٥٣- محمود السيد أبو النيل (١٩٧٨): علم النفس الاجتماعي، الجهاز المركزي للكتب الجامعية ط ٢٠. القاهرة.
- ٥٤- محمود عبد الفتاح حمدان ومحمود الأستاذ (٢٠٠٤): تقويم دور الجامعة كنظام في بناء شخصية الشباب من منظور

قيمي. المؤتمر السنوي الثاني، جامعة الزرقاء. الأردن.

- ٥٥ - محمود عمر كسبر (١٩٨٠): دور القيم في عمليات التحدث. كليات الآداب. جامعة الإسكندرية.
- ٥٦ - محمود فتحي عكاشة (٢٠٠٠): علم النفس الاجتماعي. مطبعة الجمهورية. الإسكندرية.
- ٥٧ - مصطفى حلمي (١٩٨٦): الأخلاق بين الفلاسفة وحكماء الإسلام. دار الثقافة العربية. القاهرة.
- ٥٨ - ممدوح عبد الرحيم أحمد (١٩٩٢): التربية الأخلاقية لأطفال مؤسسات تربية ما قبل المدرسة. رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية - جامعة أسيوط.
- ٥٩ - نانسي عبد العزيز (١٩٩٨): دراسة النسق القيمي للمرشدات بالمرحلة الثانوية بمحافظة الغربية. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية الرياضية. جامعة طنطا.
- ٦٠ - نهى عبد العظيم (٢٠٠٩): دراسة تحليلية للنسق القيمي لدى الرياضيين. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية الرياضية للبنات - جامعة الزقازيق.
- ٦١ - واطسون (١٩٧٥): تعديل سلوك الأطفال. ترجمة فرغلي فراج وسولى الملا. دار المعارف. القاهرة.
- 62- Bucchiler, M. et al.,(1990): The debater over corporal punishment Resource in education, ٧٥١, 25, No.3. March.
- 63- Lester M. Sdorow (1980): Psychology. Fourth Edition. Mcgraw-Hill. Publisher, Jane E. Vaicuan.
- 64- Bengston. V.L Values Personality and Social Structure "An Intergenerational, Analysis, American Behavioral Scientist. ٧٨١ ■ 16N.6.
- 65- Brain Hemmings and Tim Holder(2009): "Applied sport psychology "Acase-based Approach, John Wiley & Sons, td., Publication.
- 66- *James A. Wiggins et al., (1994): Social Psychology. 5 Ed., U.S.A.
- 67- -Larry. P.Naci (1975): Moral development and Character Education McCutcher. Publishing, Co. U.S.A.
- 68- -Marwana (1997): "The Effect Of Moral Program On The Human Character" Comparative study R.C. Por Exercise and Sport, Vol. 67 Supplement abstract of Completed Research.
- 69- -Rokeach, M. (1967): The Nature Of Human Value and Value System, Social Psychology, New-York mnir press 4*. ed.
- 70- -Talcott Parsons (1991): The social system. Brgone. Turner. Rouldege. London.

تقويم أنماط السلوك لممارسي النشاط الرياضي بمحافظة الشرقية في ضوء بعض المتغيرات المختارة (السلوك التربوي الأخلاقي)

الباحث الرئيسي

أ.د/ عبد العزيز عبد المجيد محمد^(*)

مقدمة ومشكلة البحث:

المجتمعات متغيرات دائمة التغير في مختلف مجالاتها الاقتصادية، الثقافية، الاجتماعية، والرياضية، وهذه المتغيرات قد تؤدي إلى نتائج سلبية ومنها تدهور القيم وتنشئ السلبية واللامبالاة، وفي المجال الرياضي ظهر العديد من المشكلات نتيجة الممارسة للأنشطة الرياضية في غياب القيم التربوية. ولذا يكون فهم السلوك الإنساني ضروري للحياة الاجتماعية السليمة في ضوء ذاتية الفرد التي تتميزه، سلوكه المرتبط بالتكوين النفسي، الفسيولوجي، الصحي والتربوي الأخلاقي. وإن ممارسة الأنشطة الرياضية المتعددة والمختلفة بالوسائط التربوية ومنها الأندية ومراكز الشباب، والمدارس، والجامعات هي التي تكسب الممارسين القيم التربوية والاجتماعية والثقافية والسياسية والرياضية.

أهداف البحث:

١. تحديد قيم السلوك التربوي الأخلاقي لممارسي النشاط الرياضي بمحافظة الشرقية.

(*) أستاذ علم النفس الرياضي ورئيس قسم العلوم التربوية والنفسية والاجتماعية بكلية التربية جامعة الزقازيق.

٢. دراسة الفروق في قيم السلوك التربوي الأخلاقي لممارسي النشاط الرياضي.

تساؤلات البحث:

١. ما هي قيم السلوك التربوي الأخلاقي لممارسي النشاط الرياضي بمحافظة الشرقية؟
٢. ما هي دلالة الفروق في قيم السلوك التربوي لممارسي النشاط الرياضي وفقاً لبعض المتغيرات المختارة؟

عينة البحث:

تم بالطريقة العشوائية الطبقية اختيار عينة البحث حيث بلغ عدد مراكز شباب القرى (٧) مراكز، شباب المدن (٥) مراكز، وعدد (٦) نادي.

أدوات جمع البيانات:

- . مقياس القيم إعداد إبراهيم خليفة ونبيل محمد حسن
- . مقياس النسق القيمي للرياضيين (١٩٩٠م).

الاستنتاجات:

١. اختلاف ترتيب القيم للممارسين النشاط الرياضي بمراكز شباب المدينة: القيم المعرفية، والاجتماعية تقدير الذات، الأخلاقية، الاقتصادية، والقيم الجمالية ومراكز شباب القرية: القيم الاجتماعية المعرفية، تقدير الذات، والاقتصادية، الأخلاقية، وأخيراً القيم الجمالية وبالأندية: القيم المعرفية، تقدير الذات، الاجتماعية، الاقتصادية، الأخلاقية، وأخيراً القيم الجمالية.
٢. وجود فروق دالة إحصائية في النسق القيمي لدى ممارسي نشاط الرياضي.

Evaluation patterns of behavior for physical activity practitioners in Sharkia in terms of some of the variables selected (behavior, moral education)

Principal investigator

Dr/ Abd El-Azez Abd El-Meged Mohamed

Introduction and research problem:

Communities arc constantly changing variables In the various fields of economic, cultural, social, sporting and these variables may lead to negative consequences, including deterioration of values, and sets up the negative and indifference, In sports afternoon many of the problems as a result of the practice of sports activities in the absence of educational values.

Thus , the understanding of human behavior is essential for a healthy social life in the light of self, which distinguish the individual, his behavior associated with the composition of the psychological, physiological, heath and moral education

The practice of sports activities and various multi-media education, including clubs, youth centers, schools and universities is that practitioners gain valuable educational, social, cultural, political and sports.

Research Objectives:

- 1 - determining the values of moral behavior education for practitioners of physical activity in Sharkia govemorate.
- 2- Studying the differences in the values of moral behavior education for pmotionere of physical activity.

Research questions:

1. What arc the values of moral behavior education for practitioners of the eastern province of physical activity?
2. What are the significant differences in values and behavior educational practitioners and physical activity according to some selected variables?

The research sample:

Were randomly selected sample of the research where the number of youth centers resort (7) centers, urban youth (5) centers, and the number (6) Club.

Data collection tools:

- Preparation of measurement values and Nabil Ibrahim Khalifa Mohammed Hassan.

Conclusions:

1. different order of values for the practicing sport activity youth city, values, cognitive and social self-esteem, meral, Economic, and aesthetic. The youth of the village centers: social values knowledge, self-esteem, economic, ethical, and finally the aesthetic values The clubs: the values of knowledge, self-esteem, economic, ethical, and finally the aesthetic values.
2. there are significant differences in the pattern I have a moral practitioners of physical activity.